الموسم الثاني
للانصات المركزي

لطيف نيرويي: مام جلال وتثبيت دعائم الفيدرالية من كردستان إلى العراق

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 32
الاحد
2025/10/05
No. : 8043

صمام الأمان لحقوق الاقليم وصون الدستور

PATRIOTIC UNION OF KURDISTAN
19 75
Peace Democracy Human Rights And Self Determination
قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني
٢٢٢

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

الرئيس بافل :خدمة جماهير الشعب أمانة وتوصية من الرئيس مام جلال وننجزها بمسؤولية
المكتب السياسي: متمسكون بالنهج الحكيم للرئيس مام جلال
مراسيم مهيبة في الذكرى الثامنة لرحيل الرئيس مام جلال
رئاسة الجمهورية تنظم وقفة استذكارية بذكرى رحيل الرئيس طالباني
السوداني: إرث الرئيس مام جلال يدفعنا لترسيخ قيم العدالة والحرية
مام جلال كان رمزا وطنيا بارزا أسهم في ترسيخ مبادئ الديمقراطية
الرئيس مام جلال جمع كلمة العراقيين
مام جلال استحق أن يكون صمّام أمان لوحدة العراق واستقراره
سيبقى مام جلال خالدا في قلوب الشعب.
د. أرسلان بايز : قبعة مام جلال
لطيف نيرويي : مام جلال وتثبيت دعائم الفيدرالية من كردستان إلى العراق
محمد شيخ عثمان : الرئيس الذي غلّب الهمّ الوطني على الهم الشخصي
سوران الداودي : مام جلال... حكيم الأمة ورمز التعايش
بارزان الشيخ عثمان : الرئيس مام جلال يبقى رمزا شامخا لحرية الضمير والتعايش السلمي
عباس عبدالرزاق : مام جلال..مرآة الزمن ونديم الحكمة
رزكار شواني : الرئيس مام جلال.. حكيم السياسة وصمام الأمان في العراق
فؤاد عثمان : في ذكرى رحيل قائد ورمز الكورد وصمام الامان للعراق والعراقيين
شلير غفور : شفرات رئاسة مام جلال
عزيز شمو الياس : شهادة.. بمناسبة الذكرى الثامنة لرحيل الرئيس مام جلال
وليد حميد خليل : الرئيس مام جلال.. مهندسا للسلام وتركيب الأفكار التقدمية
فرست عبدالرحمن: مطار مام جلال.. اسمٌ يليق بالمكان والذاكرة
المكتب السياسي: حياة ومعيشة وامن المواطنين من اولويات عمل الاتحاد الوطني
الاتحاد الوطني يعزي بوفاة عقيلة سماحة السيد السيستاني
انطلاق الحملة الانتخابية لانتخابات مجلس النواب
على المواطن ان يدرك من الذي بامكانه الدفاع عن حقوقه
نائب رئيس الاتحاد الوطني يحث على حملة انتخابية حضارية
برقيات ولقاءات وحوارات الفخامة

المـرصــد التركـي و الملف الكردي

أوجلان يطالب بخطوات قانونية تتسق مع ندائه لحل «الكردستاني»
جنكيز جاندار: في حل القضية الكردية لا غنى عن المواطنة المتساوية، والإدارات المحلية
يجب أن تتغير الخطاب، وهذا ينطبق علينا جميعاً
أردوغان يلتقي داود أوغلو وباباجان وتونجر

رؤى و قضـايـــا عالميـــة

نص خطة الرئيس الامريكي دونالد ترامب الشاملة لإنهاء النزاع في غزة
خارطة للانسحاب المقترح للجيش الإسرائيلي لإنهاء الحرب في غزة
هيجسيث يأمر باجتماع نادر وعاجل لمئات الجنرالات والأميرالات
اجتماع الجنرالات... بين «عقيدة المحارب» و«عدو الداخل»
گلاويژ : في هذه الذكرى، أقف صامدا شامخا

خدمة جماهير الشعب أمانة وتوصية من الرئيس مام جلال وننجزها بمسؤولية

نحن نستلهم دوما الحِكَم والعِبَر، من ذكرى رحيل الرئيس مام جلال، كوالد، وقائد، ومرشد مجدد لثورة ونضال الكورديتي، وتحفزنا للمضي على نهجه في خدمة شعبنا، دون كلل أو ملل.

اليوم، نحن أحوج ما نكون، أكثر من أي وقت مضى، للعودة الى الحكمة والسياسة الصائبة للرئيس مام جلال، فنصائحه وإرشاداته تزيدنا إلتزاما بالعمل المشترك لصون حقوقنا وضمان حياة جديرة لمواطنينا الأعزاء.

يواصل اتحاد مام جلال، أداء مهامه الوطنية والمصيرية، بالسير على الطريق القويم للنضال والكفاح، فخدمة جماهير الشعب، والريادة في الدفاع عن حقوقهم، هي أمانة وتوصية من الرئيس مام جلال، وننجزها بمسؤولية.

تحية الى الروح الطاهرة للرئيس مام جلال.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/١٠/٣

متمسكون بالنهج الحكيم للرئيس مام جلال

بيان المكتب السياسي للاتحاد الوطني في الذكرى الثامنة لرحيل الرئيس مام جلال

قبل ثماني سنوات، شيعت كوردستان قائدا عظيما وتاريخيا، مناضلا وبيشمركه لأكثر من ٦٠ عاما من النضال التحرري في كوردستان، كما شيع العراق أول رئيس جمهورية منتخب، الى المثوى الأخير للخلود.

برحيل الرئيس مام جلال، خيم الحزن والأسى على أرجاء كوردستان كافة والعراق والمنطقة والعالم الديمقراطي التحرري.

لقد سجل الرئيس مام جلال تاريخا ناصعا لشعب كوردستان، والنضال من أجل الديمقراطية والحقوق والعدالة، في منطقة الشرق الأوسط بأسرها، حيث ناضل بلاهوادة منذ ريعان شبابه الى آخر أنفاسه، فكريا، تنظيميا، سياسيا، جماهيريا وبيشمركايتيا، من أجل ضمان الحقوق المشروعة لشعب كوردستان وممارسة الخيار الفيدرالي، الديمقراطية، العدالة والتعايش في العراق التعددي.

في مجال النضال الثوري والبيشمركايتي، كان مام جلال مثالا رفيعا للقائد المكافح، المتبصر، ذي المعنويات العالية والرصين، إذ كان صاحب تجربة عميقة في القيادة الثورية المديدة، وفي هذا السجل المجيد، لم يقصر في

الكتابة، والأدبيات الثرة للكورديتي، التنظيم والإعداد، والقيادة الجماعية، كما كانت له قدرة فريدة في التفاوض السياسي والدبلوماسي، ايمانا منه بأساليب النضال السياسي المتعددة والشاملة، حيث كان يرسخ دوما مشروعية القضية الكوردية في العالم.

وتمثل محطات نضاله، ولاسيما في اندلاع الثورة الجديدة لشعبنا بقيادة الاتحاد الوطني الكوردستاني، من الملاحم والتضحيات ومواجهة التحديات والأزمات، تجسيدا فعليا لهذه الحقائق، فخلال الأوضاع العصيبة من مواجهة حملات الإبادة الجماعية في حلبجة والأنفال التي حلت بشعبنا، كان للرئيس مام جلال دور بارز في القيادة والتوقع المستقبلي لاحتمالات حدوث التغيير في المنطقة وتوجيه انتفاضة ربيع ١٩٩١.

وبعد الانتفاضة ومرحلة النضال المدني والدبلوماسي، يمثل الرئيس مام جلال نموذجا ناصعا وفريدا في تاريخ الكورديتي المعاصر الى النضال التحرري لشعوب المنطقة، إذ تعد علاقاته على مستوى حكومات وشعوب الشرق والعالمين العربي والغربي، أساسا متينا لتلك المكتسبات الدبلوماسية التي تؤكد أصالة الكورد في الشرق الأوسط.

النضال المديد للرئيس مام جلال، خلال سني عمره، بني على أساس دمقرطة الدولة وضمان المطالب القومية للشعب الكوردي، لذا فإن هذه الخارطة الديمقراطية التعددية هي التي انتصرت في الأخير، وباتت خارطة طريق لعراق ديمقراطي فيدرالي.

وفي آخر محطات نضاله السياسي، رئيسا لجمهورية العراق، ومن موقع الحامي اللدستور، كان دوما نقطة التقاء وحاميا للتوازن، من أجل التقريب بين الأطراف السياسية والمكونات وترسيخ التوافق والوئام فيما بينها، لذا لقب بـ (صمام أمان العراق).

وفي السياسة الدولية، كان مام جلال مشاركا فاعلا في حل القضايا الديمقراطية، والعدالة والمساواة، حماية البيئة والحوار والسلم العالمي، كرمز بارز للاشتراكية الديمقراطية، بعنوان نائب رئيس الاشتراكية الدولية.

واليوم، يؤكد الاتحاد الوطني الكوردستاني، برئاسة السيد بافل جلال طالباني، على التمسك بالنهج الحكيم للرئيس مام جلال، من خلال الحرص على حل المشكلات بين الاقليم وبغداد، ومنها مسألة الرواتب، وهي ثقافة رفيعة في خدمة السياسة الكوردستانية والعراقية كافة.

وبالنظر الى الافرازات الجديدة في البلد والمنطقة عامة، حيث نتجه الى انتخابات مجلس النواب العراقي، تنصب جل جهودنا باتجاه تصحيح مسار الحكم والإصلاح الواعي الذي يصون تجربتنا ويطورها.

وفي هذه الذكرى، نشدد على أولوية ضمان رواتب ومعيشة مواطنينا، لكي نعد شعبنا لمهام النضال القومي والوطني والاستحقاقات الدستورية الأخرى، بما فيها المادة ١٤٠ من الدستور، وهو ينعم بحياة أفضل وأكثر استقرارا.

وفي الختام، تحية الى الروح الطاهرة لقائدنا ورئيسنا التاريخي، مام جلال.

الخلود لجميع شهداء الاتحاد الوطني وشعب كوردستان.

المكتب السياسي

للاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/١٠/٣

مراسيم مهيبة في الذكرى الثامنة لرحيل الرئيس مام جلال

بحضور السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، وقوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان والسيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، والعديد من الشخصيات السياسية العراقية والدولية، نظمت مؤسسة الرئيس جلال طالباني بالتعاون مع جامعة السليمانية الجمعة ٢٠٢٥/١٠/٣ مؤتمرا علميا دوليا باسم (الرئيس جلال طالباني) وذلك برعاية سعادة السفير الدكتور محمد صابر، رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني، والدكتور كوسار محمد، رئيس جامعة السليمانية.

وقد جرت المراسيم بحضور السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، والسيد قوباد طالباني، مسؤول مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال، وسعادة السفير الدكتور محمد صابر، رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني، إلى جانب عدد من الضيوف من الأحزاب والجهات الحكومية على مستوى العراق وإقليم كردستان، وكذلك سفراء وقناصل عدد من الدول لدى العراق والإقليم، وحشد جماهيري كبير.

وألقيت خلال المراسيم كلمات لكل من السيد قوباد طالباني، مسؤول مكتب سكرتارية الرئيس مام جلال، وسعادة السفير الدكتور محمد صابر، رئيس مؤسسة الرئيس جلال طالباني، والسيد كامل الدليمي، رئيس ديوان رئاسة الجمهورية، الذي ألقى كلمة فخامة رئيس الجمهورية، إضافة إلى كلمة ألقاها السيد حازم وطن، المستشار السياسي لمجلس الوزراء، باسم دولة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، فضلاً عن كلمة للدكتور كوسار محمد، رئيس جامعة السليمانية. كما عُرض مقطع فيديو تناول محطات مميزة من حياة الرئيس جلال طالباني.

وخلال إلقاء كلمة السيد حازم وطن، تم عرض مرسوم تغيير اسم مطار السليمانية الدولي إلى مطار جلال الطالباني الدولي، والذي قُدم بطلب من مؤسسة الرئيس جلال طالباني.

القائد والصوت الذي اعتمد لغة الحوار والتفاوض كمبدأ أساسي

وألقى الدكتور الدليمي كلمة بالنيابة عن رئاسة الجمهورية أكد خلالها أن الرئيس الراحل جلال طالباني كان بمثابة الأب الرحيم العادل لجميع أبناء الشعب وهو السند والملاذ الآمن لهم، مشيدا بحكمته التي استطاع من خلالها إخماد نار النزاعات وبرهن للعراقيين بأن الوحدة الوطنية هي الطريق الوحيد لبر الأمان.

ووصف الدليمي الرئيس مام جلال بالقائد والصوت الذي اعتمد لغة الحوار والتفاوض كمبدأ أساسي، عادا الراحل بأنه إرث من الحكمة والتوازن وتجربة صادقة للرئاسة، ومدرسة من الإيمان.

مام جلال كان ابا لكل الثورات وعما لجميع العراقيين

وفي كلمته قال قوباد طالباني نائب رئيس مجلس الوزراء:

باسم عائلة الرئيس مام جلال وأخي العزيز بافل جلال طالباني نرحب بكم في هذا المؤتمر العلمي، ونشكر مؤسسة الرئيس وجامعة السليمانية على عقد هذا المؤتمر.

واضاف: ان عقد هذا المؤتمر يدل على الوفاء الكبير لجهود مام جلال في دعم ومساندة هذه جامعة السليمانية ودعم المسيرة العلمية في اقليم كوردستان والعراق.

واضاف: ان مام جلال كان ابا لجميع الثورات وعما لجميع العراقيين بكل مكوناتهم وهو ليس ملكا لنا او للسليمانية فقط بل هو ملك لكل العراقيين، آمن بشكل كبير بالتطور والعلم والابداع والعمل المستمر على تطوير المكاسب والتجارب.

واوضح: نحن نعمل بالسير على برنامج الرئيس مام جلال في مواجهة التحديات التي تواجهة المنطقة والعراق وكوردستان، زيارات الرئيس بافل جلال طالباني الى بغداد والاجتماعات التي عقدها مع القيادات السياسية في العاصمة بغداد وجهوده المتواصلة لحل المشاكل وتذليل العقبات وحل المشاكل بين اقليم كوردستان والحكومة الاتحادية كانت من ايمانه وسيره الدؤوب على نهج وبرنامج الرئيس مام جلال.

وقال قوباد طالباني: مام جلال لم يكن شخصية سياسية اعتيادية فقط، بل كان مؤمنا بحرية التعبير والاعلام الحر والسلام والمساواة بين الرجال والنساء، وناضل من اجل ترسيخ جميع تلك الشعارات وسيادة القانون ووقف ضد الظلم والاضطاد وبوجه كل من حاول كسر كرامة الانسان.

واوضح: لنعمل معا جميعا في التفكير بالتقدم نحن الامام بالاستفادة من رؤية وفكر وحكمة الرئيس مام جلال الذي كان ابا ومعلما للجميع.

واستذكارا للدور النضالي للسيدة هيرو ابراهيم احمد عقيلة الرئيس مام جلال قال قوباد طالباني : هنالك حقيقة يجب ان لانتجاهلها وهي ان مام جلال لم يكن بامكانه ان يكون ذلك مام جلال بدون هيروخان.

كما تضمن المؤتمر كلمات أخرى للسادة الحاضرين أشادت بالدور المحوري للرئيس الراحل مام جلال في تعزيز النسيج الوطني العراقي، وترسيخ مبدأ المواطنة بين أبناء الشعب كافة.

الفقيد كان رمزا للتعايش والسلام، وصوتا للحكمة والاعتدال

وكذلك شارك النائب الأول لرئيس مجلس النواب، السيد محسن المندلاوي، مساء الجمعة، في المراسم الخاصة التي نظمتها مؤسسة الرئيس جلال طالباني، بمناسبة الذكرى الثامنة لرحيله، والتي اقيمت في محافظة السليمانية بأقليم كردستان العراق، وذلك استذكارا لمسيرته ونضاله وتفانيه في خدمة العراق.

وقدّم المندلاوي خالص تعازيه ومواساته إلى رئيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، السيد بافل طالباني، واعضاء الحزب وعائلته الكريمة، مؤكدا ان الفقيد كان رمزا للتعايش والسلام، وصوتا للحكمة والاعتدال، فقد كرّس حياته لخدمة العراق وشعبه بكل أطيافه ومكوناته، وافنى شبابه في مقارعة الدكتاتورية، تاركا بصمة خالدة في مسيرة النضال من اجل الحرية والديمقراطية.

أعمال المؤتمر العلمي الدولي الأول عن الرئيس جلال طالباني

واستمرت يوم السبت ٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٥ أعمال المؤتمر العلمي الدولي الأول عن الرئيس جلال طالباني، الذي تنظمه جامعة السليمانية بمشاركة باحثين وأكاديميين من كوردستان والعراق ودول أخرى.

وتم توزيع الجلسات على محاور متعددة، حيث تُخصص الجلسة الأولى للأبحاث المقدمة باللغات الأجنبية، ويناقش فيها باحثون من جامعات عالمية فكر الرئيس طالباني في مجالات العلاقات الدولية، وسياسة الأرشيف، وتطور خطاب حقوق الإنسان الكوردي، إضافة إلى رؤيته حول دور المرأة في جنوب كوردستان.

أما الجلسة الثانية تحت عنوان "التاريخ والسياسة"، فتتناول أبحاثها دور جلال طالباني في العملية السياسية العراقية بعد عام ٢٠٠٣، وموقفه من المؤتمرات الدولية، فضلا عن مقارنات في السياسات الدولية تجاه القضية الكوردية بينه وبين قيادات كوردية أخرى.

و الجلسة الثالثة حول محور "الفكر والديمقراطية"، بحث الأكاديميون رؤية طالباني لمفهوم الديمقراطية في العراق،

ومساهمته في ترسيخ قيم التعايش السلمي بين المكونات، بالإضافة إلى دراسات عن الفيدرالية العراقية وعلاقته بالحياة الحزبية والسياسية.

أما الجلسة الرابعة فُخصصت لمناقشة "قضايا كوردستان"، وتناولت أوراق العمل سياسة طالباني تجاه الملف النفطي في الإقليم، ودوره في تعزيز العلاقات الكوردية – الكوردية، وموقفه من النزاعات الداخلية، فضلا عن رؤيته للأزمة السورية في سنواتها الأولى.

وشهدت الجلسة خامسة للأبحاث المقدمة باللغة العربية، ناقش فيها باحثون فكر طالباني السياسي وعلاقاته بالقوى الشيعية في العراق، ورؤيته لمستقبل الاتحاد الوطني الكوردستاني بعد ٢٠٠٣، إلى جانب أبحاث أخرى تُسلط الضوء على دوره في دعم القضية الكوردية بالمحافل الدولية، وعلاقاته مع الصين والاتحاد السوفيتي السابق ودول البحر المتوسط.

واختتم المؤتمر جلساته بعرض التوصيات وتكريم المشاركين وتوزيع الشهادات، تلتها جلسة حوارية خاصة مع الدكتور محمد أمين عبدالله طالباني، قبل عقد مؤتمر صحفي للإعلان عن أبرز مخرجات المؤتمر وتوصياته المستقبلية.

واكد منظمو المؤتمر أن جلساته العلمية تمثل فرصة لمراجعة فكر وإرث جلال طالباني السياسي، وإبراز أثره في الحياة السياسية الكوردستانية والعراقية، وكذلك في المحافل الإقليمية والدولية.

دورة الرئيس مام جلال ..معرض السليمانية الدولي للكتاب

انطلقت، الجمعة، فعاليات الـدورة السابعة لمعرض السليمانية الدولي للكتاب، والتي تتزامن مع ذكرى رحيل فقيد الأمة الرئيس مام جلال، وتسمى دورة الرئيس مام جلال.

وحضر مراسيم الافتتاح السيدة الاول شاناز ابراهيم احمد، وقوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان، محمد حمه سعيد وزير الثقافة، ومحافظ السليمانية.

ويبدأ اعتبارا من اليوم الجمعة ٣ تشرين الأول ٢٠٢٥ ويستمر حتى الـ ١٣ من الشهر الحالي. بمشاركة اكثر من ٢٠٠ مؤسسة ودار نشر ومكتبة من الاقليم والعراق ودول الجوار والعالم.

ويشارك مكتب الإعلام والتوعية التابع للاتحاد الوطني الكوردستاني في معرض السليمانية الدولي عبر دار باقة كتب الاتحاد الوطني الكوردستاني للطباعة والنشر بأكثر من ٥ آلآف كتاب.

وقال مسؤول بورد الإعلام في المكتب لطيف نيرويي. إن "مكتب الإعلام والتوعية يشارك في معرض الكتاب الدولي الذي يقام في طاسلوجه بالسليمانية ويستمر ١١ يوما، حيث أن افتتاح المعرض يتزامن مع الذكرى السنوية لرحيل الرئيس مام جلال".

وأضاف: أن "دار باقة كتب الاتحاد الوطني الكوردستاني للطباعة والنشر، تضم أكثر من خمسة آلآف كتاب، وبنحو ألف من العناوين المختلفة والمتعددة"، مشيرا إلى أن "الدار تشمل في الغالب كتبا ومصادر عن أدبيات ونضال الاتحاد الوطني السياسي والقومي، إلى جانب العديد من الكتب والمصادر الأدبية والتاريخية والتحقيقية".

رئاسة الجمهورية تنظم وقفة استذكارية بذكرى رحيل الرئيس طالباني

بحضور فخامة الرئيس الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، نظمت رئاسة الجمهورية، الجمعة ٣ تشرين الأول ٢٠٢٥، وقفة استذكارية في قصر السلام ببغداد، بمناسبة الذكرى الثامنة لرحيل رئيس الجمهورية الأسبق جلال طالباني، تخليدا لمسيرته الوطنية، وإرثه السياسي.

وألقيت، خلال الوقفة، كلمة رئاسة الجمهورية التي جاء فيها أن ذكرى مام جلال ليست مجرد تاريخ يمر، بل هي دعوة دائمة للعمل من أجل العراق الموحد والمستقل.

وأشارت الكلمة إلى أن مام جلال ناضل من أجل مقارعة الدكتاتورية والاستبداد، ونيل الحرية والكرامة، ليس للكرد فحسب، بل لجميع مكونات الشعب.وحضر الوقفة السادة المستشارون والمديرون العامون في رئاسة الجمهورية وعدد من الموظفين.وفي ما ياتي نص كلمة رئاسة الجمهورية:

« بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الاخوة والاخوات

أصحاب المعالي، السادة والسيدات الحضور،

نجتمع اليوم في هذه الوقفة التأبينية، ونحن نستذكر بكل تقدير وإجلال شخصية وطنية عظيمة، القائد الكبير مام جلال، الذي ترك بصمة لا تُمحى في مسيرة شعبنا ونضاله من أجل الحرية والكرامة.

لقد رحل عنا منذ ثمانية أعوام، لكن إرثه الوطني وفكره القيادي يضل حيا بيننا، يلهم الأجيال ويذكرنا بأهمية التضحية من أجل قيم الوطن العليا. إن ذكرى مام جلال ليس مجرد تاريخ يمر، بل هي دعوة دائمة للعمل من أجل عراق موحد حر ومستقل وديمقراطي.

لقد ناضل مام جلال من أجل مقارعة الدكتاتورية والاستبداد، ونيل الحرية والكرامة، ليس للكرد فحسب، بل لجميع مكونات الشعب، كردا وعربا وتركمانا ومسيحيين وإيزيديين وصابئة، وكان حلمه بناء عراق اتحادي يعيش فيه الجميع متساوين، وتحقق هذا الأمر بعد أثمانٍ باهظة، وأمامنا مسؤولية كبيرة في حمل هذه الرسالة النبيلة ومواصلة العمل عليها.

ولهذا اتفق الجميع على حبه واحترامه، فكان كما وصفته المرجعية الدينية العليا «صمام أمان العراق، حريصا على جمع الكلمة ووحدة الصف، وأدى أدوارا مميزة في حلّ الأزمات التي عصفت بالبلد».

إننا اليوم، ونحن نقف لتكريم هذا القائد العظيم، نؤكد أننا ماضون على دربه، حاملين راية الوطن، ملتزمين بالقيم التي جسدها طوال حياته، مؤمنين بأن الاستقرار والحرية لن يتحقق إلا بالوحدة الوطنية والعمل المشترك.

فلنستذكر جميعا مبادئه النبيلة، ولنجدّد العهد على مواصلة المسيرة الوطنية، بروح الوفاء والإخلاص لوطننا الغالي.

رحم الله القائد الكبير مام جلال، وألهمنا جميعا الصبر والعزم على مواصلة الطريق الذي رسمه لنا، ليبقى اسمه خالدا في ذاكرة شعبنا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

السوداني: إرث الرئيس مام جلال يدفعنا لترسيخ قيم العدالة والحرية

بعث رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، يوم الجمعة، برقية تعزية إلى رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني بافل طالباني، بمناسبة الذكرى الثامنة لرحيل رئيس الجمهورية الأسبق السيد جلال طالباني.

واستذكر السوداني في البرقية الدور الوطني والنضالي للرئيس طالباني، ومواجهته مع القوى الوطنية من مختلف الاتجاهات للدكتاتورية، من أجل حرية العراق وكرامة شعبه.

وأكد رئيس مجلس الوزراء إن إرث الرئيس طالباني يدفعنا للعمل من أجل ترسيخ قيم العدالة والحرية وتعزيز المبادئ الدستورية والقانونية، التي تمثل المظلة الأساسية للعراقيين جميعاً.

بيان

وجّه رئيس مجلس الوزراء السيد محمد شياع السوداني بتغيير اسم (مطار السليمانية الدولي) ليصبح (مطار جلال طالباني الدولي)، بناءً على طلب سابق تقدمت به مؤسسة الرئيس جلال طالباني.

ويأتي هذا التوجيه من سيادته، تقديرًا وتثمينًا للدور التاريخي للرئيس الراحل ونضاله الطويل في مقارعة النظام الدكتاتوري.

المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء

٣- تشرين الأول- ٢٠٢٥

مام جلال كان رمزا وطنيا بارزا أسهم في ترسيخ مبادئ الديمقراطية

بسم الله الرحمن الرحيم

في الذكرى السنوية الثامنة على رحيل السيد رئيس جمهورية العراق الأسبق الراحل جلال الطالبانيّ (رحمه الله) نتقدّم بأحرّ مشاعر العزاء والمواساة إلى أسرته وأحبابه.

لقد كان الفقيد رمزا وطنيا بارزا أسهم في ترسيخ مبادئ الديمقراطية والتعايش السلميّ في البلاد، وترك بصماتٍ واضحة في تاريخ العراق الحديث. وقد جسّد رؤيته الوطنية لطريقة إدارة البلاد بتأكيده الدائم على أنّ:

"العراق لا يمكن أن يُبنى إلا بشراكةٍ حقيقيةٍ وتفاهمٍ بين جميع مكوناته."

نسأل الله تعالى أن يتغمّده بواسع رحمته، ويُسكنه فسيح جناته، وأن يُلهم أهله وذويه ومحبيه الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون

....

الدكتور محمود المشهدانيّ

رئيس مجلس النوّاب

٣-تشرين الأول-٢٠٢٥

الرئيس مام جلال جمع كلمة العراقيين

دون الدكتور حيدر العبادي رئيس الوزراء الأسبق، رئيس تحالف النصر، يوم السبت ٠٤ تشرين الأول ٢٠٢٥ في سجل مزار فقيد الأمة مام جلال شرف الكلمة، مستذكرا مواقفه الوطنية الصادقة ونبل شخصيته الفذة.

وأكد العبادي،أن"مام جلال جمع كلمة العراقيين على حد سواء من خلال دوره الأبوي تجاه قضايا الوطن والمواطن".

واستذكر العبادي جهود مام جلال من خلال وقوفه بوجه الدكتاتورية والظلم الذي تعرض له العراق والعمل مع من أجل الجميع دون تمييز.

مام جلال استحق أن يكون صمّام أمان لوحدة العراق واستقراره

نعى رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية السيد عمار الحكيم، فقيد الامة الرئيس الراحل جلال طالباني ووصفه بالصوت الجامع المتجاوز للانقسامات.

وقال الحكيم في بيان : "في الذكرى الثامنة لرحيله، كان الرئيس العراقي الأسبق الراحل الأستاذ مام جلال طالباني رمزا للحكمة والتوازن، وصوتا جامعا تجاوز الانقسامات، وجسرا للتواصل بين مختلف القوى السياسية، فاستحق أن يكون صمّام أمان لوحدة العراق واستقراره في أصعب الظروف ،الرحمة والخلود لروحه».

سيبقى مام جلال خالدا في قلوب الشعب

في الذكرى الثامنة لرحيله، نستذكر بكل احترام القائد الكردي، مناضل شعب كردستان، جلال طالباني.

سعى مام جلال من أجل السلام طوال حياته.

سنحقق حلمه ونكرس روح السلام له.

سيبقى مام جلال خالدا في قلوب الشعب.

حزب(DEM)

٢٠٢٥-١٠-٠٣

حياة ومعيشة وامن المواطنين من اولويات عمل الاتحاد الوطني

باشراف السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، عقد المكتب السياسي للاتحاد الوطني اجتماعا، الاحد ٢٠٢٥/٩/٢٦، في دباشان.

وخلال الاجتماع، قال الرئيس بافل جلال طالباني: ان حياة ومعيشة وامن المواطنين، من اولويات عمل الاتحاد الوطني الكوردستاني.

وبالتزامن مع مناقشة آخر المستجدات في المنطقة، بحث المكتب السياسي الملفات الآنية الراهنة وانتخابات مجلس النواب العراقي.

وناقش المكتب السياسي آخر الاستعدادات الجارية لانتخابات مجلس النواب، حيث اكد الاجتماع ان الاتحاد الوطني الكوردستاني انهى جميع استعدادته لخوض انتخابات مجلس النواب.

وفي ختام الاجماع اكد الرئيس بافل جلال طالباني والمكتب السياسي على ان الاتحاد الوطني يصر على جعل المواطنين في محور اهتماماته وان تكون حياتهم ومعيشتهم وامنهم من اولويات عمل الاتحاد الوطني باتجاه حكم رشيد في اقليم كوردستان والعراق.

استئناف تصدير النفط فرصة مناسبة لتحسين المستوى المعيشي للمواطنين

استقبل السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني الجمعة ٢٠٢٥/١٠/٣ في دباشان، يان شنيادوف السفير التشيكي لدى العراق.

وخلال اللقاء، اكد الجانبان ضرورة تطوير وتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين اقليم كوردستان وجمهورية التشيك في جميع المجالات وخاصة الاقتصادية والاستثمار.

في جانب آخر من الاجتماع، تحدث رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني والسفير التشيكي باهمية عن اتفاق استئناف تصدير النفط من اقليم كوردستان، واكدا بانه فرصة مناسبة لحماية استقرار البلاد وتحسين المستوى المعيشي للمواطنين.

الاتحاد الوطني يعزي بوفاة عقيلة سماحة السيد السيستاني

عزى السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الاثنين ٢٠٢٥/٩/٢٩ بوفاة عقيلة المرجع الديني الاعلى السيد علي السيستاني.

وجاء في برقية تعزية للرئيس بافل جلال طالباني ما يأتي:

نتقدم بتعازينا القلبية الصادقة إلى المقام السامي للمرجعية الدينية العليا الرشيدة سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) بوفاة العلوية الجليلة الفاضلة عقيلته وانتقالها إلى جوار ربها بعد حياة ملؤها التقوى وخدمة الدين الحنيف والعلم والعلماء في الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

وإنَّنا إذ نعزي بهذا المصاب الجلل ندعو الله عزَّ وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، ويُلهم سماحته والسادة الأجلاء من ذريَّتها وأحفادها و ذويها الصبر والسلوان، ويجزل ثوابهم.

إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

وعزى قوباد طالباني نائب رئيس وزراء اقليم كوردستان، البوفاة عقيلة سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني.

وفيما يأتي نص برقية التعزية:

ببالغ الحزن والاسى تلقينا نبأ وفاة عقيلة سماحة المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف).واننا اذ نتقدم بخالص العزاء والمواساة لسماحته بوفاة عقيلته الكريمة، نسأل الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته، ويلهم سماحته وأسرته الكريمة الصبر والسلوان.

نسأل الله أن يمدّ في عمر سماحته الشريف ويمن عليه بتمام الصحة والعافية.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

قوباد طالباني

نائب رئيس حكومة اقليم كوردستان

انطلاق الحملة الانتخابية لانتخابات مجلس النواب

انطلقت، الجمعة، ٢٠٢٥/١٠/٣ الحملة الانتخابية لانتخابات مجلس النواب في عموم العراق والتي من المقرر ان تجري في يوم ٢٠٢٥/١١/١١.

وكانت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، قد أعلنت في وقت سابق، عن مصادقة مجلس المفوضين على قوائم المرشحين، فيما حددت موعد انطلاق الحملة الانتخابية.

ويبلغ العدد الكلي للمرشحين المصادق عليهم من قبل مجلس المفوضين ٧٧٦٨، عدد المرشحات الاناث يبلغ ٢٢٤٨، وعدد المرشحين الذكور يبلغ ٥٥٢٠.

ويشارك الاتحاد الوطني الكوردستاني الانتخابات في محافظات (أربيل، السليمانية (وبضمنها محافظة حلبجة)، دهوك، كركوك، ديالى) في الانتخابات بقائمة مستقلة بالرقم (٢٢٢)، وفي محافظة نينوى يخوض الانتخابات ضمن تحالف (إتحاد أهل نينوى) بالرقم .٢٨١، وفي محافظة صلاح الدين يشارك بمرشح واحد ضمن تحالف (الجماهير الوطنية) بالرقم ٢٤٠.

ويخوض الاتحاد الوطني الكوردستاني الانتخابات القادمة بـ ١٥٦ مرشحا، كالآتي: السليمانية ٣٦ مرشحا، أربيل ٣٠ مرشحا، دهوك ٥ مرشحين، كركوك ٢٤ مرشحا، ديالى ٢٨ مرشحا، نينوى ٣١ مرشحا ضمن تحالف إتحاد أهل نينوى، ومرشح واحد في كل من صلاح الدين وبغداد.

ويبلغ عدد التحالفات والاحزاب والقوائم المنفردة المشاركة في الانتخابات المقبلة ٣١ تحالفا، و٣٨ حزبا، و٧٦ مرشحا فردا، ٢٣ للتصويت العام، و٥٣ للمكونات.

على المواطن ان يدرك من الذي بامكانه الدفاع عن حقوقه

اكد قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء اقليم كوردستان الجمعة ٢٠٢٥/١٠/٣ ضرورة خوض حملة انتخابية هادئة وحضارية.

وقال قوباد طالباني خلال مؤتمر صحفي على هامش افتتاح الدورة السابعة لمعرض السليمانية الدولي للكتاب: نتمنى خوض حملة انتخابية هادئة وحضارية لانتخابات مجلس النواب العراقي وان يدرك المواطن لماذا يجب عليه ان يصوت ولاي طرف؟.

واضاف قوباد طالباني: يجب على المواطن ان يفهم بان هذه الانتخابات هي للعراق، وان يجري تقييما عادلا وجدانيا وان يفهم من هي الجهة الفاعلة التي تستطيع الدفاع عن حقوقه في بغداد ومن تلك الجهة التي تقف متفرجة دون فعل اي شيء.

لا نؤمن بالخطوط الحمراء ونؤكد على الحوار والتفاوض لحل القضايا

وأكد نائب رئيس وزراء إقليم كردستان رئيس الوفد التفاوضي للاتحاد الوطني الكوردستاني قوباد طالباني، يوم السبت، أن المفاوضات مع الحزب الديمقراطي الكردستاني بخصوص تشكيل الحكومة الجديدة مستمرة وقد خطونا في الاتجاه خطوات إيجابية .

وقال قوباد طالباني في تصريح " هناك توافق بين الجانبين حول الرؤية المشتركة فيما يتعلق بالحكم في المستقبل، وهذا ليس بالأمر الهين، لأن بعضا من المشاكل السابقة بين الاتحاد الوطني والديمقراطي الكوردستاني كانت بسبب الاختلافات حول آلية وكيفية إدارة الإقليم"، مبينا أن " المباحثات الحالية المتبقية بين الجانبين هي التفاوض حول تشكيل الحكومة الجديدة ".

وأضاف أننا " في الاتحاد الوطني الوطني الكوردستاني لا نؤمن بالخطوط الحمراء، بل نؤمن بالحوار والتفاوض، لذلك يجب أن تستمر المفاوضات بروح من المسؤولية والالتزام الكامل"، مؤكدا أن " الاتفاق الأخير مع الحكومة الاتحادية بشأن تصدير النفط، يعد أفضل خيار قانوني، لأنه أزال العائق الكبير أمام الاتفاق الجذري بين الإقليم وبغداد ".

الكورد يساهمون في حل قضايا المنطقة

أكد نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان في ملتقى ITALK أن الشباب أثبتوا وجودهم في جميع المجالات ولديهم القدرة على التأثير.

شارك قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء الإقليم الخميس ٢ تشرين الأول ٢٠٢٥، في أعمال الملتقى الأول لـ ITALK في السليمانية، وأوضح أن «الكورد أصبحوا اليوم يلعبون دورا في إرساء السلام في المنطقة ويساهمون في إيجاد حلول للمشكلات»، مؤكدا أن «خطوات التقدم تتسارع يوما بعد يوم، وأن للشباب دورا كبيرا في هذا التقدم وفي مختلف المجالات».

وفيما يتعلق بالتطور التكنولوجي، أشار قوباد طالباني إلى أن «إقليم كوردستان، ولاسيما السليمانية، شهد تقدما ملحوظا في قطاع التكنولوجيا، مرجعا ذلك إلى طاقات الشباب واستثمارهم لها».

وأضاف أن «التكنولوجيا باتت تُستخدم في مجال الزراعة أيضا، الأمر الذي شجع الفتيات الكورديات على اختيار اختصاص الزراعة في الجامعات، والعمل على إنتاج محاصيل محلية حديثة تُسوق بوسائل تكنولوجية متطورة».

كما أوضح انه «يتم توظيف التكنولوجيا في السياحة الزراعية ضمن مشروع مهم سبق أن أُعلن عنه، يهدف إلى تطوير القطاع الزراعي وجذب المزيد من السياح إلى الإقليم من خلاله».

وتحدث قوباد طالباني عن التكنولوجيا قائلا: «يسعدنا أن كلية الأمن الإلكتروني في جامعة السليمانية ستفتتح قريبا، لتخريج شباب مؤهلين وخبراء في هذا المجال الحيوي».

نائب رئيس الاتحاد الوطني يحث على حملة انتخابية حضارية

حث نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني رفعت عبد الله، الاثنين، على إجراء حملة انتخابية هادئة وحضارية، مشيرا إلى ضرورة تنسيق دوائر الحملة فيما بينها سعيا لإنجاح قائمة الاتحاد الوطني في الانتخابات التشريعية المقبلة.

وقال مكتبه الإعلامي في بيان إن "نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني رفعت عبد الله، أجرى ضمن التحضيرات للانتخابات التشريعية المقبلة، زيارة إلى (الدائرة الانتخابية الثامنة) في السليمانية وشدد خلال الزيارة على تنظيم حملة انتخابية حضارية تنسق فيها جميع المحطات الدعائية والمراكز من أجل إبراز برامج الاتحاد الوطني النيابية ومرشحي الحزب".

ودعا عبد الله إلى "تنظيم حملة دعائية مؤثرة، سعيا لإنجاح الاتحاد الوطني الكوردستاني في الانتخابات".

ويوم الخميس اكد نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني رفعت عبد الله، ، على اهتمام حزبه ورعايته ودعمه للفنانين والقائمين على التراث والأدب.

وقال مكتبه الإعلامي في بيان، إن "نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني رفعت عبد الله، التقى عددا من المنظمات والجمعيات والنقابات الفنية بالسليمانية، موضحا أهمية تنفيذ المسؤوليات والواجبات الديمقراطية الخاصة بمرحلة النضال الحالية".

وأضاف أن "النضال القويم والحقيقي في المراحل اللاحقة بإقليم كوردستان كان ولا يزال السبيل الديمقراطي والمدني والسلمي، ومن أجله يبذل الاتحاد الوطني قصارى إمكاناته ولن يدخر جهدا بهذا الخصوص".

وجدد عبد الله بحسب البيان، دعم الاتحاد الوطني لشريحة الفنانيين، والمجال التراثي والفنون الجميلة، مشددا أن الاتحاد الوطني يصب جانبا كبيرا من اهتماماته على الأدب والفنون، كي يتمكن القائمون على الفنون من تعريف العالم الخارجي بالثقافة الكوردية، وإخراجها من دائرة الاهتمامات المحلية".

وأكد نائب رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني رفعت عبد الله، الأربعاء، على أهمية الاستثمار في المجال الرياضي والشبابي، باعتباره مرتكزا أساسيا وعاملا مهما للدفع بعجلة الرياضة والنهوض بها.

وقال مكتبه الإعلامي في بيان إن "رفعت عبد الله، اجتمع ضمن الاستعدادات لتدشين الحملة الانتخابية الخاصة بالاتحاد الوطني الكوردستاني مع الدائرة الرياضية في السليمانية، وشدد خلال اللقاء على ضرورة أن يؤدي الرياضيون دورا بارزا في الانتخابات لإنجاح قائمة الاتحاد الوطني الكوردستاني".

وأشار وفقا للبيان إلى "أهمية قطاع الرياضة بالنسبة للاتحاد الوطني الذي يسعى لتطويره والاستثمار فيه على غرار القطاعات الاقتصادية والسياحية الأخرى".

وأكد أن "إقليم كوردستان يمتلك ثروة وطنية ضخمة من القدرات الشبابية، بالإمكان توظيفها لتنمية وتطوير القطاع الرياضي".

برقيات ولقاءات وحوارات الفخامة

برقية عزاء الى سماحة السيد السيستاني بوفاة عقيلته

عزّى فخامة رئيس الجمهورية د. عبداللطيف جمال رشيد، سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني «دام ظله الشريف»، بوفاة عقيلته، داعيا الله تعالى أن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

وفيما يأتي نص برقية التعزية:

ببالغ الحزن والأسى ننعي إلى الشعب العراقي والأمة الإسلامية رحيل السيدة عقيلة المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله الشريف».

وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم إلى سماحة المرجع الأعلى ونجليه، سماحة آية الله السيد محمد رضا السيستاني، وسماحة السيد آية الله السيد محمد باقر السيستاني وآل البيت الكريم، بخالص التعازي وعظيم المواساة، سائلين الله تعالى أن يتغمد المغفور لها بإذن الله، الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم السيد المرجع الأعلى وآل البيت الكريم الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس الجمهورية

٢٨ أيلول ٢٠٢٥

حرص العراق على تعزيز علاقاته الأخوية مع لبنان

استقبل فخامة رئيس الجمهورية، الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الثلاثاء، ٣٠ أيلول ٢٠٢٥، في قصر بغداد، سفير لبنان لدى العراق السيد علي أديب الحبحاب بمناسبة انتهاء مهام عمله.

وأكد السيد الرئيس، خلال اللقاء، حرص العراق على تعزيز علاقاته الأخوية مع لبنان، متمنيا للسيد السفير التوفيق في

مهامه المستقبلية.

بدوره، ثمّن السيد الحبحاب دور فخامة رئيس الجمهورية وجهوده في الارتقاء بالعلاقات الأخوية المشتركة بين البلدين، معربا عن امتنانه للدعم المستمر الذي حظي به طوال فترة عمله.

أهمية تعزيز الحوار بين القوى الوطنية

التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ٢ تشرين الأول ٢٠٢٥ ببغداد، رئيس تيار الحكمة الوطني سماحة السيد عمار الحكيم.

وجرى خلال اللقاء، بحث تطورات الأوضاع العامة في البلاد، سيما السياسية والأمنية والاقتصادية، كما تم استعراض نتائج زيارة فخامته إلى الولايات المتحدة الأمريكية ومشاركته في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الثمانين، واللقاءات والاجتماعات التي عقدت على هامش أعمال الجمعية العمومية.

وأكد رئيس الجمهورية أهمية تعزيز الحوار بين القوى الوطنية وبما يحفظ استقرار البلاد ويحقق تطلعات العراقيين.

وتناول اللقاء الاستعدادات الجارية للانتخابات النيابية المقبلة، حيث شدد فخامة الرئيس على ضرورة ضمان نزاهة العملية الانتخابية وتهيئة الأجواء المناسبة لإنجاحها، مؤكدا دعم رئاسة الجمهورية لكل الجهود الرامية إلى إجراء انتخابات حرة وشفافة.

من جانبه ثمن سماحة السيد الحكيم دور رئيس الجمهورية في رعاية الحوار الوطني، مؤكدا أهمية بذل الجهود من أجل تجاوز التحديات الراهنة وتحقيق الإصلاحات المطلوبة.

أبرز ما جاء في حوار فخامته مع شبكة فوكس نيوز

- العراق اليوم بلد مستقر ويمضي بخطى واثقة نحو المستقبل، وبدأنا تنفيذ برامج عملية لتحسين حياة المواطنين، في مجال الخدمات الأساسية أو تطوير البنى التحتية أو النهوض بالزراعة.
- علاقتنا مع الولايات المتحدة لا تُختزل في وجود قواتها أو في الجانب العسكري فقط. فهي علاقة راسخة تمتد لسنوات طويلة، وحريصون على تطويرها لتشمل مجالات أوسع مثل التجارة والاستثمار والطاقة والمياه وسائر القطاعات الحيوية.
- موضوع الانسحاب قيد بحث وحوار مستمر بين الحكومتين العراقية والأمريكية، وأنا على ثقة بأننا سنتوصل إلى تفاهم يرضي الطرفين ويحفظ مصالح بلدينا.
- العراق وإيران بلدان جاران تجمعهما حدود طويلة تتجاوز الألف كيلومتر، وبيننا مصالح متداخلة وعلاقات تاريخية لا يمكن تجاهلها.
- القرار الوطني العراقي مستقل، وخياراتنا السياسية والاقتصادية تُتخذ داخل العراق وبإرادة عراقية خالصة، بعيدا عن أي إملاءات أو تأثير خارجي.
- الخلاف الذي استمر طويلا بين الحكومة الاتحادية وحكومة إقليم كردستان بشأن تصدير النفط قد جرى حله بالفعل، وهو إنجاز يُعد خطوة مهمة على طريق تعزيز وحدة العراق واستقراره الاقتصادي.
- نستعد لإجراء الانتخابات البرلمانية في تشرين الثاني المقبل، وهي محطة مهمة تؤكد أن العراق يسير بخطوات ثابتة نحو الاستقرار ودليل على التزامنا الراسخ بالديمقراطية، وخطوة أساسية نحو تجديد الحياة السياسية من خلال برلمان جديد يختاره الشعب بإرادته الحرة.
- الشرق الأوسط عانى لسنوات طويلة من الصراعات والاضطرابات، وحان الوقت لأن نوجّه جهودنا نحو الاستقرار

والتعاون.

نرحب باعتراف بعض الدول بدولة فلسطين، ونعتبرها تطورا إيجابيا يعكس عدالة القضية الفلسطينية، ونأمل أن يكون بداية لمسار جاد يقود إلى نجاح المساعي الدولية.

أبرز ما جاء في حوار فخامته مع مع قناة سي بي أس

أحيانا لا نحصل على حصتنا من مياه نهري دجلة والفرات وفروعهما، وإذا حصل العراق على حصته من المياه بشكل عادل، فلن نواجه مشكلة في نقص المياه.

الوضع في العراق اليوم آمن ومستقر في مدنه ومناطقه، والعديد من السياح يزورون البلد.

النظام الدكتاتوري السابق تسبب في عدد من الصراعات بين العراق والدول المجاورة لنا، وصلت إلى الحروب، وغزو الكويت، وتسبب ذلك في عدم الاستقرار للعراقيين.

بعد الخلاص من الدكتاتورية واجهنا الإرهاب وتمكنا من هزيمته بمساعدة أصدقائنا في المجتمع الدولي، واليوم بدأنا التركيز على تحسين الاقتصاد والخدمات والبنى التحتية.

لا يوجد تهديدا في العراق من قبل داعش، وتم القضاء عليهم، ولكن علينا أن نكون على أهبة الاستعداد لمراقبة تحركات داعش لا في العراق وانما في العديد من المناطق.

بقاء القوات الأمريكية في البلد من عدمها متروك إلى الحكومة ومجلس النواب، وهناك مفاوضات بين الحكومتين العراقية والأمريكية في هذا الشأن.

نريد أن نرى العراق خاليا من القوات الخارجية، والقوات الأمنية العراقية قادرة على الدفاع عن البلد ضد التهديدات الإرهابية في المنطقة.

في كل منظمة متعددة الجنسيات هناك حاجة لتحسين أدائها، والأمم المتحدة بحاجة إلى تغييرات تواكب التغيرات الدولية.

نأمل أن يُنجز الرئيس ترامب ما قاله عندما أصبح رئيسا للولايات المتحدة بإنهاء جميع الحروب في العالم.

استمرار الحرب في غزة كارثي ويجب وقفها وإيصال المساعدات الإنسانية، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وتوصياتها خصوصا ما قررته الدول الأوروبية مؤخرا.

نريد أن نرى نهاية للحرب الروسية الأوكرانية، لأن الحرب لا تحل المشاكل بين الدول.

متفائلون بان تجري الانتخابات النيابية المقبلة في العراق بسلام وديمقراطية كسابقاتها من الانتخابات، واتخذنا العديد من الإجراءات لضمان أن تكون حرة وديمقراطية.

إيران دولة جارةٌ وحدودنا تمتد لألف وأربعمائة كيلومتر، وعلاقاتنا الثنائية جيدة في مختلف المجالات.

نرحب بقرار حزب العمال الكردستاني نزع سلاحه، ونأمل أن يكون هناك حل سلمي لهذه المشكلة العسكرية والسياسية والتوصل إلى اتفاق مع الحكومة التركية.

لدينا علاقات جيدة مع الولايات المتحدة، ونأمل في بناء علاقات تجارية أقوى بيننا في كثير من المجالات، والتعاون في مجال الطاقة والبنى التحتية، والطرق، والجسور، والزراعة.

مشكلة المياه ليست مشكلة في العراق فحسب، بل هي مشكلة في الشرق الأوسط بأكمله، ومشكلة في أفريقيا والشرق الأقصى، وحتى في بعض الأماكن الأوروبية. لقد واجهتم مشكلة مياه في سان فرانسيسكو.

علينا أن نجمع أكبر قدر ممكن من مياه الأمطار من خلال حصاد المياه وبناء السدود، وإجراء مفاوضات جيدة ومفيدة مع الدول المجاورة لمنحنا حصة عادلة، وتحسين إدارة المياه.

د. أرسلان بايز :

قبعة مام جلال

*ترجمة : نرمين عثمان محمد

ما زال الشعور القومي والعمل الحزبي في تلك المرحلة غير معلنين كما ينبغي. حتى تلك السنوات كان النشاط سريّا، وفي أحيان متباعدة، كان بعض كوادر الحزب يزورون القرى بشكل فردي. كان عدد الأعضاء يُعدّ على أصابع اليد، لكنهم كانوا مخلصين ومتفانين في عملهم. حتى إنْ كانوا فقراء، كانوا يدفعون اشتراكاتهم الشهرية ويحرصون على حضور الاجتماعات. وأحيانا، عند انكشاف هوية بعض الكوادر والأعضاء، كانت سيارات الشرطة المسلّحة تحاول اعتقالهم.

كنت حينها في الثانية عشرة أو الرابعة عشرة من عمري، وقد رأيت بأم عيني أكثر من مرة في ناحية «ديبه‌گه» محاولات الشرطة لاعتقال أحمد محمود، الذي كان مسؤول الحزب في المنطقة، لكنه كان ينجو في كل مرة.

كان عدد أعضاء ومؤيدي الحزب الديمقراطي الكردستاني أقل بكثير من أعضاء

الحزب الشيوعي. مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في ديبەگه كان شبه مهجور، بينما مقر الحزب الشيوعي يعجّ بالناس. ورغم أنني كنت صغيرا، إلا أنني بحكم القرابة كنت أزور مقرالحزب الديمقراطي أحيانا، من غير أن أعرف شيئا عن برامجه أو نشاطه أو مستقبله. كل ما كنا نسمعه هو قولهم: «سوف ننتزع حقوق الشعب الكردي».

وذات يوم، جاءت إلى ديبەگەعدة سيارات من قوات الشرطة الخاصة لاعتقال مجموعة من أعضاء الحزبالديمقراطي الكردستاني الذين كانوا يشعرون بالريبة تركوا البلدة واختبأوا في التلال والصخور المحيطة. كان أحدهم معلّم اللغة الكردية لدينا. نحن الأطفال والتلاميذ، حين سمعنا باعتقال معلمنا، خرجنا نبحث عنه في تلك التلال. وبعد أن وجدناه جالسامع مجموعة من الفلاحين والموظفين تحت ظلال إحدى الصخور، جلسنا معهم.

وحين رآنا اقترب منا وسأل: لماذا جئتم؟ عمّن تبحثون؟

فأجبنا: جئنا للقاء حضرتكم لأننا نحبكم.

ففرح كثيرا بكلامنا. ثم جلسنا معه.

لاحظنا أنه يحمل كيسا بلاستيكيّا. فسألناه: ما هذا الكيس الذي تمسكه وكأنك تحرص عليه كثيرا؟

قال: ملقد هربنا خوفا من هذه الصور.

وعندما نظرنا فيها، رأينا صورا لسياسيين وپێشمەرگە، إحدى الصور كانت لمقاتل بملابس ترابية، يضع حزاما عريضا، ويحمل بندقية على كتفه، ويرتدي «بشكيرا» مطرّزا وعمامة ملفوفة بطريقة مميزة (كلێته). كان المشهد جذابا بالنسبة لنا نحن أبناء گەرميان الذين لم نرَ من قبل مثل ذلك البشكير أو تلك العمامة.

من بين كل تلك الصور سألته: من هذا؟

قال: هذا اسمه «مام جلال»، وهو أحد قادةالپێشمەرگە.

منذ ذلك اليوم، أصبحت عمامة مام جلال رمزا محفورا في قلبي، وصارت علامة مميزة في ذاكرتي. وبعد أن كبرت، حين فهمت خطّه السياسي،وجعلت دربه طريق حياتي.

ألف سلام ِعلى روح ذلك الرجل، الذي لن يتكرر مثله أبدا، والذي لا يمكن أن يجود الزمان بآخر بعظمته وقدرته.

لطيف نيرويي :

مام جلال وتثبيت دعائم الفيدرالية من كردستان إلى العراق

في هذا العام وفي ذكرى رحيل الرئيس مام جلال، دفعني سببان رئيسان الى كتابة هذا الموضوع عن مام جلال وفكره العميق حول الفيدرالية.

أولا: صحيح أن مام جلال هو من وضع الأسس المتينة للعلاقات بين الإقليم وبغداد، وكان أحد أبرز المهندسين لتثبيت نظام الفيدرالية في الدستور العراقي الدائم، غير أن كثيرين لا يزالون يجهلون حقيقة هذا الدور الكبير الذي اضطلع به، ليس على مستوى الشارعين الكردستاني والعراقي فحسب، بل حتى في أوساط النخبة السياسية والفكرية أيضا.

حتى الآن، لا يدرك بعض المواطنين، بل وحتى عدد من الرفاق في الاتحاد الوطني، أين وكيف تبلورت فكرة الفيدرالية في رؤية وفكر الرئيس مام جلال، وما هي المنطلقات الفكرية والسياسية التي صاغ من خلالها هذا المشروع التاريخي.

ـ أين أعلن لأول مرة عن فكرته ورؤيته لمستقبل اقليم كوردستان بشكل رسمي؟

ـ ماذا كانت ردود الافعال الداخلية والاقليمية والدولية حول هذه الفكرة وهذا المقترح؟.

ـ ماذا كانت التحديات والعراقيل امام تنفيذ هذا المشروع؟

ـ كيف كانت اوضاع العراق عند اعلان هذه الفكرة؟

هنا سنحاول الإجابة عن هذه الأسئلة، وغيرها من التساؤلات المتعلقة بالفيدرالية ورؤية الرئيس مام جلال، من خلال قراءة تحليلية توضح مسار الفكرة وجذورها ومكانتها في مشروعه السياسي.

ثانيا: السبب الثاني لكتابة هذا الموضوع هو مصادفة خاصة بالذكرى السنوية لرحيل الرئيس مام جلال وذكرى اعلان النظام الفيدرالي من قبل برلمان كوردستان، وحيث تتوالى الذكريان تباعا، لأن يوم ٣ اكتوبر هو الذكرى السنوية لرحيل الرئيس مام جلال ويوم ٤ اكتوبر هو ذكرى اعلان الفيدرالية في اقليم كوردستان.

ثانيا: أما السبب الثاني لكتابة هذا الموضوع فيرتبط بمصادفة ذات دلالة رمزية عميقة، إذ تتقاطع في هذه الأيام ذكريان عزيزتان على شعب كردستان؛ فاليوم الثالث من تشرين الأول يصادف الذكرى السنوية لرحيل الرئيس مام جلال، واليوم الرابع من الشهر نفسه يوافق ذكرى إعلان النظام الفيدرالي من قبل برلمان إقليم كردستان، وكأن

القدر أراد أن يجمع بينه والفكرة التي ناضل من أجلها طيلة حياته.

نعود الآن إلى الإجابة عن الأسئلة التي طرحناها في البداية، وللوصول إلى إجابات دقيقة ومنطقية، لا بد أن نلقي نظرة سريعة على الوثائق والمصادر التاريخية للاتحاد الوطني والثورة الجديدة، ولا سيما الأدبيات الأولى التي شكّلت الأساس الفكري للحزب.

ومن أبرز هذه الوثائق كراس الرئيس مام جلال الموسوم «الاتحاد الوطني الكوردستاني، لماذا؟» الذي كتبه في أواخر عام ١٩٧٥، والذي يُعدّ مفتاحا لفهم رؤيته في تلك المرحلة تجاه سبل حل القضية الكردية ومشكلات العراق عموما.

من خلال هذا الكراس يمكننا التعرف إلى كيفية سعي مام جلال لبناء علاقة ترابط وتفاعل بين ثورة شعب كردستان والقوى الديمقراطية والتقدمية والوطنية العربية، بهدف توحيد النضال من أجل ترسيخ حق تقرير المصير لشعب كردستان، وفي الوقت نفسه إقامة عراق ديمقراطي اتحادي.

وقد شكّل هذا التوجه جوهر شعار الاتحاد الوطني في بداياته، وكان منسجما مع روح تلك المرحلة التي شهدت ولادة فكرة الفيدرالية من رحم شعارات السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان وحق تقرير المصير.

كل هذه الشعارات كانت تشكّل الأرضية المناسبة لترسيخ روح التعايش بين مكوّنات الشعب العراقي ضمن إطار عراق برلماني تعددي فيدرالي.

بمعنى آخر، ومنذ انطلاق الثورة الجديدة، كان مام جلال يؤمن بأن الفيدرالية تمثل السبيل الأمثل لحل القضية الكردية ومعالجة أزمات العراق البنيوية.

وقد تجلّى هذا الإيمان بشكل أوضح في عام ١٩٨٧، عندما شارك الرئيس مام جلال في ندوة بإسبانيا خُصصت لمناقشة أوضاع العراق، وبخاصة القضية الكردية وسبل معالجتها. خلال تلك الندوة، طرح مام جلال نظام الفيدرالية بوصفه الخيار الأكثر واقعية وعدالة لحل مشكلات العراق والقضية الكردية معا، مؤكدا أن هذا النظام ليس فقط ضمانة لحقوق الكرد، بل أيضا أساس لاستقرار العراق ووحدته على المدى البعيد.

> **مام جلال وضع الأسس المتينة للعلاقات بين الإقليم وبغداد**

كانت فكرة الفيدرالية التي طرحها الرئيس مام جلال في ذلك الوقت، بحسب رأي المراقبين والمحللين السياسيين، أمرا شبه مستحيل التحقيق، إذ كان النظام الدكتاتوري حينها يمتلك جيشا مليونيا ويحظى بدعم إقليمي ودولي واسع.

ومع ذلك، لم تمضِ فترة طويلة حتى تحققت توقعات مام جلال الثاقبة، حين تنبأ بأن نظام صدام سيقدم على احتلال الكويت، وأن شعوب العراق ستنتفض في تظاهرات واسعة، لينال شعب كردستان بعدها قدرا من حريته وحقوقه.

وبالفعل، تحقق ذلك، وتم تحرير إقليم كردستان من قبضة النظام، فكرّس الرئيس مام جلال كل جهوده الدبلوماسية والسياسية لتثبيت نظام الفيدرالية كإطار دستوري لمستقبل الإقليم والعراق.

في البداية واجه هذا التوجه بعض العراقيل داخل إقليم كردستان، إذ كانت إحدى القوى الرئيسة ما تزال تتبنى شعار الحكم الذاتي، واستخدمت هذا الشعار في حملتها الانتخابية لانتخابات برلمان كردستان عام ١٩٩٢.

لكن، وبعد مرور نحو خمسة أشهر على إجراء الانتخابات، نجح الرئيس مام جلال، بحكمته وحواره البنّاء، في إقناع هذا الطرف بالموافقة على مشروع الفيدرالية، لتتحول الفكرة إلى مطلب رسمي لشعب كردستان في ٤ تشرين الأول ١٩٩٢، وهو التاريخ الذي أصبح يوما تاريخيا لإعلان النظام الفيدرالي في إقليم كردستان.

تمت المصادقة على نظام الفيدرالية رسميا في برلمان كردستان، لتبدأ بعدها مرحلة جديدة من الجهود السياسية والدبلوماسية التي قادها الرئيس مام جلال باتجاه كسب

> **مام جلال قام بتثبيت النظام الفيدرالي في الدستور العراقي الدائم**

دعم القوى والأطراف السياسية في المعارضة العراقية.

وبعد عمل دؤوب واتصالات مكثفة، تمكن خلال مؤتمرات المعارضة العراقية في واشنطن ولندن وصلاح الدين من إقناع معظم قواها بدعم ومساندة مشروع الفيدرالية كحلّ عادلٍ ودائمٍ لمشكلات العراق.

إلا أنه، وبعد سقوط النظام البعثي عام ٢٠٠٣، وحين أصبحت مسألة النظام الفيدرالي مطروحة عمليا على طاولة النقاش في مرحلة صياغة الدستور الجديد، تراجع بعض أطراف المعارضة السابقة عن مواقفهم ووعودهم السابقة، وظهرت آراء متباينة حيال شكل الدولة ونظامها، بين من يرى في الفيدرالية ضمانة للوحدة، ومن يخشاها كتهديد لمركزية السلطة التقليدية في بغداد.

-على المستوى الشعبي والسياسي والإعلامي العربي، لم يكن هناك تفهم كافٍ لنظام الفيدرالية، بل ساد تخوف من أن يؤدي هذا النظام إلى آثار سلبية على استقرار الدول العربية المجاورة.

- وكانت الدول الإقليمية نفسها تحمل مخاوف مشابهة من تطبيق الفيدرالية في العراق، خشية أن تشكّل سابقة قد تؤثر على مصالحها الإقليمية.

- أما التحالف الدولي، فلم يقدم دعما مباشرا لمشروع الفيدرالية في العراق، بل اعتقد بعض أعضائه أن النظام الفيدرالي قد لا ينجح في ظل الظروف العراقية المعقدة، وكانت هناك وجهات نظر متباينة حول إمكانية تحقيقه على أرض الواقع.

- وعند تشكيل مجلس الحكم، ظهرت من جديد آراء مختلفة ومتباينة حول الفيدرالية، ما عكس حجم التحديات السياسية والدستورية التي كانت تواجه تثبيت هذا النظام كإطار دائم لإدارة العراق.

ورغم كل هذه العراقيل والتحديات والمخاطر الداخلية والإقليمية والدولية، انبرى الرئيس مام جلال بإرادة فولاذية وثقة كبيرة، ليكون الشخصية الرئيسة والمدافع الرصين عن مشروع الفيدرالية. بدعم من القوى والأطراف السياسية الأخرى في كردستان وأصدقاء الشعب الكردي، عمل بشكل مخطط ومدروس، وسخر جهوده الدبلوماسية لتذليل العقبات وإزالة التخوفات والشكوك العربية والإقليمية والدولية.

بدأ جولة دبلوماسية واسعة شملت الـدول العربية والإقليمية، ونجح في توضيح حقيقة النظام الفيدرالي، مبينا أنه يمكن أن يعيد روح التعايش والوحدة والاستقرار إلى العراق، وأنه لا يشكل أي تهديد لتلك الدول. كما اقترح مشروع الحوار الكردي–العربي، وخلال الحوار الذي انعقد في العاصمة المصرية القاهرة، تمكن من الحصول على دعم النخبة السياسية والثقافية، مما أسهم في تعزيز شرعية المشروع وتوسيع قاعدة تأييده على المستويين الإقليمي والدولي.

- ومن أجل تحقيق هذا الهدف، أجرى الرئيس مام جلال عدة لقاءات على القنوات الفضائية العربية، ونشر العديد من المقالات باللغة العربية في الصحف العربية، لتعزيز فهم الرأي العام العربي لطبيعة النظام الفيدرالي في العراق.

- كما نجح في كسب دعم الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وعدد من الدول الأخرى، مؤكدا أن الفيدرالية تمثل أفضل حل للعراق بعد سقوط نظام صدام.

- وبفضل إرادته القوية، وحكمته السياسية، ومهارته الدبلوماسية، وبمساندة الأطراف السياسية في كردستان وأصدقاء الشعب الكردي، تمكن الرئيس مام جلال من تثبيت هذا المشروع الاستراتيجي والمصيري في الدستور العراقي الدائم.

- وبهذا، دخلت القضية الكردية مرحلة جديدة على المستويين السياسي والدبلوماسي، ليس فقط في كردستان والعراق، بل على المستوى الدولي أيضا، مؤكدة على مكانة الفيدرالية كخيار عادل ومستدام.

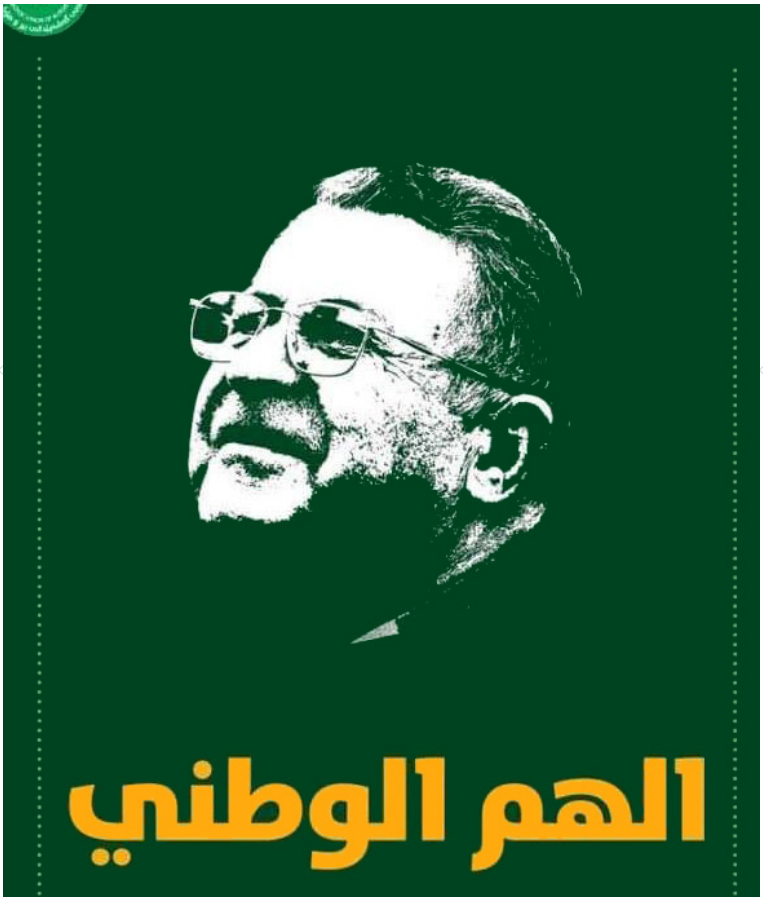

محمد شيخ عثمان :

الرئيس الذي غلّب الهمَّ الوطني على الهم الشخصي

أوصى الأطباء الألمان الرئيس مام جلال طالباني بالبقاء في مستشفاهم حتى يستعيد عافيته تماما، غير أن الرسائل القادمة من العراق كانت أشد إلحاحا من نصائح الطب. فقد أكد الأمريكيون أن الوضع هناك يمر بمرحلة حرجة، وقالوا له بصراحة: "عد إلى العراق، فمجرد وجودك حتى في السليمانية بصورة مؤقتة كفيل بأن يمنح الجميع في العراق الاطمئنان."

تجاوز مام جلال وصايا الأطباء، وعاد إلى السليمانية. وهناك، لم يتوقف الإلحاح؛ إذ ناشده القادة السياسيون العراقيون العرب أن يشد الرحال إلى بغداد، فوجوده في العاصمة ــ كما كانوا يقولون ــ يعزز الأمن والوئام، ويشكل صمام أمان للبلاد.

وبإحساسه العميق بالمسؤولية الوطنية، غلّب الرئيس طالباني همَّ الوطن على همِّه الشخصي و الصحي، وغادر السليمانية متجها إلى بغداد ليواصل لقاءاته مع الفرقاء، وليطمئن أبناء شعبه بأن العراق سيعبر أزماته بخطوات واثقة نحو الاستقرار.

لكن القدر كان أسرع من رجاءاته؛ ففي ذروة حواراته مع القوى السياسية، باغتته الوعكة الأليمة التي غيّبت حضوره الفعّال، لتدخل البلاد بعد غيابه في دوامة أزمات متلاحقة. وحتى اليوم، لا يزال العراقيون يرددون بمرارة: "لو كان مام جلال حاضرا،لما وصلنا إلى ما نحن فيه."

ولهذا، كل عام وفي ذكرى رحيله، نستذكر مآثره بفخر واعتزاز، ونؤكد أهمية الالتزام بنهجه الحكيم في إدارة وحكم العراق الاتحادي، بوصفه الطريق الأقصر نحو الاستقرار والازدهار والوحدة الوطنية والشراكة الحقيقية.

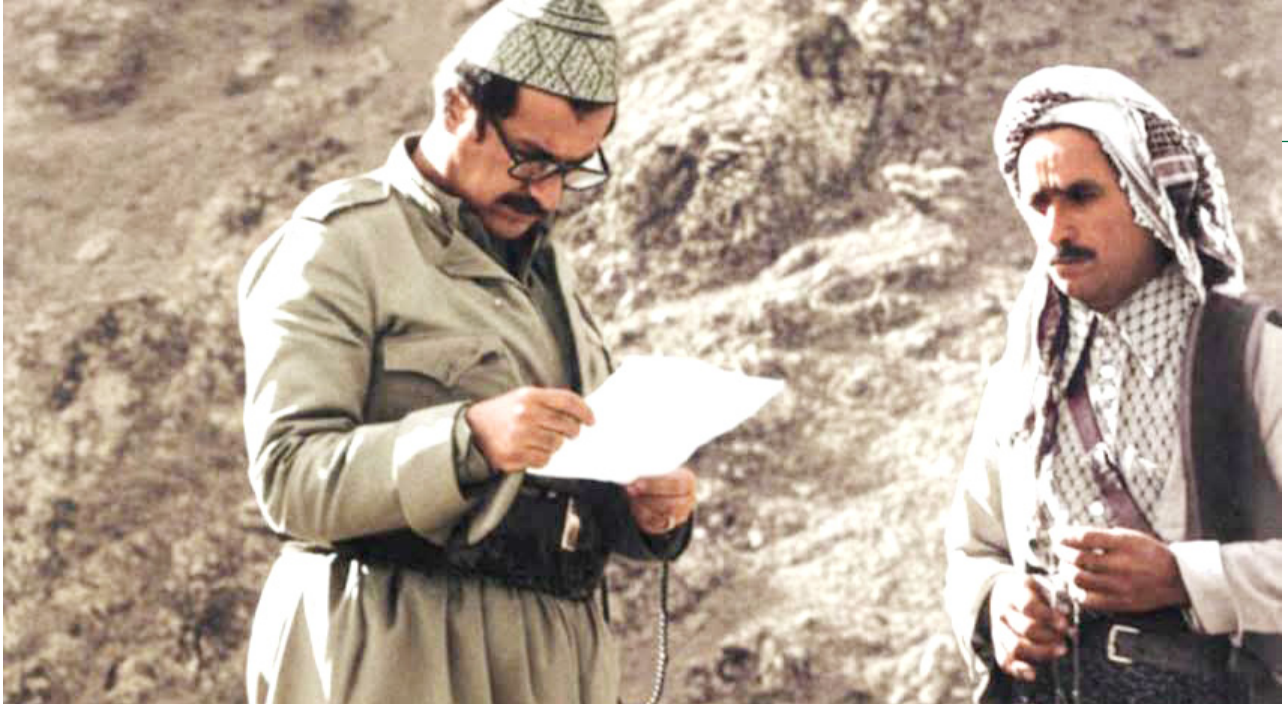

مام جلال... حكيم الأمة ورمز التعايش

*سوران الداودي

في الذكرى الثامنة لرحيل فقيد الامة جلال طالباني (مام جلال)، نقف أمام مسيرة رجل أفنى حياته من أجل المبادئ القومية والوطنية التي آمن بها، وحوّلها إلى منظومة فكرية متكاملة بنى عليها مواقفه واسس عمله ، وصاغ منها نضاله السياسي والفكري. لم يكن مام جلال مجرد قائد حزبي أو رئيس دولة، بل كان حكيم الأمة الذي امتلك القدرة على الجمع بين المختلفين والمتناقضين والمتخاصمين، وإدارة الأزمات برؤية شمولية قلّ نظيرها.

منذ شبابه الأول انخرط طالباني في الحركة التحررية الكردية مدافعا عن حقوق شعبه في إطار مشروع وطني يسعى لتحقيق الديمقراطية والعدالة لجميع مكونات العراق. جمع بين الوعي القومي الكردي والحرص على الوحدة الوطنية العراقية ، فكان يرى أن حقوق الكرد لا تنفصل عن بناء عراق ديمقراطي يضم الجميع، وأن التعايش هو الضمانة الحقيقية لمستقبل الشعوب.

لقد مر العراق والمنطقة بفترات عصيبة من الأزمات والحروب والانقسامات، وكان مام جلال حاضرا دائما في أصعب المنعطفات و في قلب الاحداث بل كان في الخط الاول لمواجهتها، مستندا إلى قراءة ثاقبة للتاريخ والسياسة ولطبيعة علاقات المجتمع العراقي مفعم بإيمان راسخ بالحوار كأداة وحيدة للحل. أدار التناقضات بين القوى العراقية والكردية والدولية بدهاء سياسي، واستطاع أن يكون صوت الاعتدال والعقلانية حتى في أوقات الغليان.

كثير من الأحداث التي أعقبت رحيله أظهرت بوضوح الفجوة التي تركها غيابه كما ان الأزمات المتلاحقة كشفت عن سعة أفقه وعمق نظرته، وعن قدرة فريدة امتلكها في استشراف المستقبل واكتشافه مسبقا إضافة الى استباق التحديات قبل أن تتحول إلى كوارث. لقد كان يدرك أن العراق لا يستقر إلا بالتعايش وقبول الآخر المختلف، وهي القاعدة التي بنى عليها اسس سياساته القومية والوطنية .

رحيل مام جلال لم يكن فقدانا لزعيم سياسي فحسب، انما كان خسارة لصوت الحكمة في العراق وكردستان.

غير أن مبادئه التي آمن بها الوحدة الوطنية، التعايش، الحوار، والعدالة ما زالت تشكّل بوصلة تهدي الأجيال المقبلة وخارطة طريق للاتحاد الوطني الكوردستاني والرئيس بافل جلال طالباني الذي عمل في اطار هذا الفكر بادوات ومنظومة جديدة تتناسب مع التطورات والمتغيرات الحاصلة على الصعيدين المحلي الكوردي والوطني والانفتاح على العالم بخطوات مدروسة .

ذكراه ليست مجرد استذكار لماضٍ من النضال، بل دعوة للاستمرار على ذات النهج الذي جسده في نهج الحكمة والاعتدال.

بارزان الشيخ عثمان :

الرئيس مام جلال يبقى رمزا شامخا لحرية الضمير والتعايش السلمي

الرئيس مام جلال الذي يصادف اليوم على وداعه الأخير علينا وعلى العالم الديمقراطي الحر عامه الثامن، قد جعل منصب رئيس الجمهورية عاملا حاسما ومهما لضمان تحقيق الطموحات الشرعية لشعب العراقي بكافة اطيافه التي حرم منها في العهود السابقة.

وكان يؤكد سيادته «عندما كنا نناضل ضد الدكتاتورية كانت احدى شعاراتنا توفير الحريات العامة والفردية للمواطن العراقي وان ينعم شعبنا بالرفاهية والتعايش السلمي ونبذ كافّة النزعات الدينية والطائفية التي كانت الأنظمة المتعاقبة قد خلقتها وزرعت بذورها، لذا علينا الآن ان نجعل تلك الشعارات إلى الأفعال ونطبقها».

وكان فخامته صادقا مع نفسه وشعبه ورفاقه وعلى مبادئه القيمة التي يؤمن بها وناضل من اجلها منذ ان كان تلميذا في المرحلة الابتدائية إلى ان اصبح زعيما ليس على السطح الكردي والعراقي بل على سطح الإقليمي والأوروبي و العالمي، حيث وعد عهده بعد الانتفاضة الجماهيرية في آذار ١٩٩١ من خلال برلمان كردستان وحكومة اقليم كردستان العراق حيث يشجع دوما أعضاء كتلة الخضراء (الاتحاد الوطني الكردستاني) وزملائهم بسن وتشريع قوانين عصرية يكفل الحريات ويضمن التعايش السلمي بين أفراد شعب كردستان من اجل تثبيت دعائم حقوق الإنسان ونشر روح الأخوة والتسامح في مجتمع الكردستاني لتكون هذه القوانين والتشريعات نموذجا والاقتداء بها لعراقنا بعد الدكتاتورية، لان الرئيس مام جلال كان له إيمانا راسخا وثابتا بان المستقبل دائما لشعوب المضطهدة وليس للطغاة.

وبعد سقوط الدكتاتورية وأصنامها، اصبح منزل الرئيس مام جلال مركز رئيسي ونشط لوضع حجر الأساس لعراق الجديد.

وكان سيادته يؤكد دوما في الاجتماعات واللقاءات أهمية عراق ديمقراطي واتحادي الديمقراطية وسن دستور ديمقراطي يليق بالمرحلة ويحقق مطامح المشروعة لكافة أبناء الشعب في وطن واحد.

كان الرئيس مام جلال يؤمن بان الديمقراطية يكفل العيش الكريم والآمن والازدهار ويضمن التعايش السلمي بين أفراد الشعب. لذلك نرى ان فخامته خلال كلمته في انتخابه الأولى لرئاسة العراق سلط على انه يبذل جهوده في إيجاد حكم ديمقراطي يوفر الحريات وحقوق الإنسان العامة والخاصة لجماهير شعبنا والسير قدما على طريق التقدم والازدهار في مجالات الحياة المختلفة والمتنوعة وينعم شعبه بالعيش الكريم الآمن اللائق بإنسان هذا العصر والإسهام الفعال لتقديم مثال الحرية والديمقراطية والوحدة الوطنية لتحرير شعوب شرقنا من الإستبداد والظلم ونشر الديمقراطية ومبادئ التعايش السلمي.

عباس عبدالرزاق :

مام جلال..مرآة الزمن ونديم الحكمة

مام جلال ليس اسما يُتلى عابرا، بل هو أشبه بجرسٍ يوقظ الذاكرة كلما حاول النسيان أن يمدّ يده. هو صورة وطنٍ يتشظّى ثم يلتئم، وصوتُ أبٍ يعرف أن الكلمة أحيانا أقدر من المدفع، وأن ابتسامة صادقة قد تفتح أبوابا أوصدتها العواصف.

حين نكتب عنه، كأننا نكتب عن نهرٍ يتدفق في الروح؛ كل جملة تُشبه قطرة، وكل صورةٍ ظلاّ من ظلاله الوارفة. فالرجل لم يكن زعيما سياسيا وحسب، بل كان شاعر السياسة في زمنٍ قاسٍ، يحوّل الطين إلى نبتة، واليأس إلى ضوءٍ صغير يتسع شيئا فشيئا.

لقد استطاع أن يجلس إلى المختلفين كما يجلس الأب إلى أبنائه؛ يفتح ذراعيه ليجمع المتخاصمين، ويمسح بيده غبار الخلاف، كأنه يمسح غبار الطريق عن كتفي مسافرٍ عائد. كان يرى أن الوطن بيتٌ واحد، وإن كثرت أبوابه ونوافذه، فلا بد أن تُضاء كلها لتكتمل الإقامة فيه. وقد قال يوما:

"العراق لا يُبنى بالإقصاء، بل بالشراكة والاعتراف بالآخر."

وما أجمل أن نجد من يستعيد صورته بالكلمة، كما فعل عماد أحمد في مقالته التي لم تكن تقريرا

سياسيا، بل مرآة إنسانية تعكس جوهر القائد الذي أحبّ أن يُرى بوصفه إنسانا قبل أي لقب. ذلك النص فتح أمامنا أفقا جديدا للكتابة عنه، حيث تتحول السيرة إلى قصيدة، والتجربة إلى مجاز، والذاكرة إلى حديقةٍ لا تذبل.

مام جلال باقٍ بيننا، لا في الصور المعلّقة على الجدران، بل في الحكايات التي تتردّد على الألسن، في صدى الضحكة التي تذكّرنا بأن الزعيم لا يفقد إنسانيته، وفي ذلك اليقين الذي يتركه فينا: أن السياسة بلا حكمة كالسفينة بلا بوصلة. وكان يردد دوما:

"الثقافة هي الوجه الآخر للسياسة، ومن دونها تتحول السياسة إلى صراع أعمى."

إن الكتابة عنه ليست مجرد وفاء، بل هي استعادة لزمنٍ حمل الكثير من الألم والكثير من الأمل معا. زمنٌ أدركنا فيه أن بعض الرجال يتحولون بعد رحيلهم إلى رموزٍ تسكن اللغة والوجدان، وتبقى مثل قناديل صغيرة ترشد الخطى في عتمة الطريق.

مام جلال...كان يجلس في حضرة المختلفين كما يجلس الأب إلى أبنائه، كلمةٌ منه كانت تسوّي هوّة عميقة،

ولفتةٌ منه كانت كافية لتعيد الأمل إلى مائدةٍ موحشة.

لم يكن زعيما فقط، بل نديم الحكمة ورفيق الحلم، ورحيله لم يُطفئ القنديل، بل ترك فينا جمرا يضيء كلما تاهت الطرق.

وأنا أكتب عن مام جلال، أشعر وكأنني أسترجع نبضا عاش بيننا، وصوتا يهمس بالحكمة في كل زاوية. إنه أكثر من اسمٍ في كتب التاريخ؛ إنه تجربة تملأ القلب، وتعلّمنا أن القيادة ليست مجرد سلطة، بل إحساسٌ بالآخر، ومرافقة للأمل، وإيمان بأن الإنسان قادر على أن يكون أكبر من كل الخلافات، وأعمق من كل المصاعب.

مام جلال...سيبقى حيا ما بقيت الحكايات، وما بقي الشعراء يبحثون عن صورةٍ للإنسان الكبير، وما بقيت الشعوب تتلمس في الليل بصيص نورٍ يقودها إلى فجرها، وقصيدة مفتوحة على أملٍ لا ينطفئ.

رزكار شواني :

الرئيس مام جلال..
حكيم السياسة وصمام الأمان في العراق

تمر اليوم الذكرى الثامنة لرحيل الرئيس جلال طالباني (مام جلال)، ذلك القائد الكوردي الكبير الذي ارتبط اسمه بتاريخ العراق الحديث، وترك إرثا سياسيا ونضاليا سيظل شاهدا على مرحلة مفصلية من تاريخ المنطقة. لم يكن رحيله حدثا عاديا، بل خسارة وطنية كبرى، لأنه كان يمثل شخصية جامعة استطاعت أن تمزج بين النضال الثوري والفكر السياسي الحكيم.

بدأ مام جلال مسيرته السياسية مبكرا، وانخرط في النضال الكوردي مدافعا عن حقوق شعبه. كان من أبرز المؤسسين للاتحاد الوطني الكوردستاني عام ١٩٧٥، ومنذ ذلك الحين ظل رمزا للمقاومة والتضحية. عرف بشجاعته في ميادين البيشمركة، لكنه تميز في الوقت نفسه بقدرته على الجمع بين السلاح والسياسة، بين القوة الميدانية والحوار الدبلوماسي، وهي سمة نادرة قلّما نجدها في القادة. وكان يردد دائما: الكوردي الحقيقي هو من يقاتل بالسلاح ساعة الحاجة، ويمد يده للسلام ساعة البناء .

بعد سقوط النظام الدكتاتوري عام ٢٠٠٣، برز مام جلال كأحد أهم رموز المرحلة الانتقالية. كان من أوائل القادة الذين أدركوا أن العراق بحاجة إلى عقد اجتماعي جديد يضمن مشاركة جميع مكوناته في الحكم. ومن

هنا جاءت بصمته الواضحة في صياغة العملية السياسية الجديدة، ليصبح أول رئيس لجمهورية العراق من القومية الكوردية، وهو إنجاز تاريخي عكس مكانته الوطنية ودوره التوافقي ، وكان يقول في تلك المرحلة: العراق وطن الجميع، ولا ينهض إلا بتكاتف جميع أبنائه .

ما يميز مام جلال أنه لم يكن مجرد رئيس بروتوكولي، بل كان (بيضة القبان) في معادلة السياسة العراقية. في كل أزمة سياسية أو صراع داخلي، كان صوته مرجحا وحكمته ضامنة لتجنب الانهيار. نجح في تقريب المواقف بين قادة الأحزاب العراقية، سواء كانوا من الشيعة أو السنة أو الكورد، كما سعى لترسيخ التوازن بين مختلف الطوائف والأديان. ومن أقواله الخالدة: لا يمكن أن يحكم العراق طرف واحد، لأن العراق لوحة متعددة الألوان.

كان مام جلال يؤمن بأن السياسة فن الممكن، وأن إدارة الخلافات تحتاج أحيانا إلى الحزم وأحيانا إلى المرونة. لذلك عُرف بسياسة (شدة ورد) التي اتبعها بذكاء، خصوصا في مدينة كركوك ذات التركيبة المعقدة. بفضل حكمته، استطاع أن يجنب المدينة الكثير من الانزلاقات الخطيرة، وظل صوته داعيا للتعايش والسلم الأهلي .

امتدت مكانة مام جلال إلى خارج حدود العراق، حيث حظي باحترام واسع من قبل القادة الدوليين. كان ضيفا دائما في المحافل الإقليمية والدولية، وصوتا عاقلا وسط صخب الأزمات. أدرك العالم أن الرجل لا يتحدث باسم الكورد فقط، بل باسم عراق يسعى ليكون دولة موحدة مستقرة. لذلك وصفه بعض القادة بأنه (حكيم الشرق الأوسط) ، ورأوا فيه رجل الحوار والسلام وصوت العقلانية .

يبقى إرث مام جلال ممتدا في ذاكرة الأجيال، فهو لم يكن زعيما سياسيا عاديا، بل مدرسة في القيادة والفكر ، ترك خلفه مثالا في الوطنية الصادقة والقدرة على بناء الجسور بين المختلفين، ليظل اسمه مرتبطا بالوفاء والحكمة والنضال من أجل الحرية والديمقراطية .

إلى جانب دوره الوطني، كان لمام جلال حضور خاص في كركوك، المدينة التي تعكس تنوع العراق وتعدد هوياته. أدرك الراحل مبكرا أهمية هذه المدينة كرمز للتعايش المشترك، فدافع عن هويتها الجامعة، وعمل على تعزيز أجواء التفاهم بين مكوناتها. كما كان مؤمنا بأن الثقافة والإعلام يمثلان ركيزة أساسية في ترسيخ السلم الأهلي، لذلك دعم المؤسسات الثقافية والإعلامية في كركوك، وشجع الكفاءات الصحفية والأدبية، إيمانا منه بأن الكلمة الحرة والفكر المستنير أقوى سلاح في مواجهة الانقسام. وكان يؤكد دوما : حرية الصحافة هي ضمانة الحرية لكل مواطن.

رحل مام جلال، لكن صوته ما زال يتردد في قاعات السياسة وأذهان الشعب، وابتسامته التي جمعت القلوب ما زالت حاضرة في ذاكرة الأجيال. كان أبا روحيا للعراق بكل أطيافه، وملاذا حين تضيق الأزمات، وجسرا يربط بين المختلفين. وفي هذه الذكرى الأليمة، لا نملك إلا أن نقول: ستبقى رمزا شامخا يا مام جلال، فقد رحلت جسدا، لكنك بقيت روحا خالدة وضميرا حيا للأمة والوطن.

فؤاد عثمان :

في ذكرى رحيل قائد ورمز الكورد وصمام الامان للعراق والعراقيين

تمر علينا الذكرى السنوية الثامنة لرحيل القائد ورمز الكورد وصمام الامان للعراقيين القائد العظيم مام جلال الذي عاش مناضلا و قائدا جسورا ، الرئيس الذي بدأ مناضلا في صفوف البيشمركة و مثالا فذا للتضحية والفداء وكان سياسيا محنكا عاش ناضل وخصص جلة حياته دون كلل أو ملل من أجل تحقيق حقوق الشعب الكوردي وبناء العراق الديمقراطي الاتحادي..

لقد كان سياسيا فريدا يعمل جاهدا من اجل تقارب الاطراف داخل صفوف القوة السياسية الكوردستانية ويسعى دائما الى جمعه تحت مظلة واحدة ويقف من الجميع على مسافة واحدة ويكون دوما جزءا من الحل لا جزءا من المشكلة وهذا ما جعل المرجعية الدينية الأعلى السيد السستاني تصفه بصمام الأمان للعراقيين.

لو حاولنا كتابة ولو جزء قليل من نضال مام جلال لتعثر القلم و لم نتمكن من وصول الى ما نسعى اليه لان له تأريخ نضالي يمتد الى ٦٠ عاما مليئا بالعطاء والتضحية والعمل الدئوب من اجل الحرية و ارساء اسس الديمقراطية في العراق وقد كان لسيادته دور القائد الحكيم المحنك, لذلك كان يطلع على

جميع المشاكل ويمتلك خبرة واسعة في وضع الحلول والمعالجات.

هذا بالاضافة الى دوره العظيم في الدفاع عن الجميع فقد كان بمثابة مظلة تحتضن جميع الشرائح والمكونات العراقية.

يعتبر طالباني اضافة الى كونه سياسيا ودبلوماسيا وصحفيا كان من الكتاب البارزين والذي ساهم وبشكل فعال في تسليط الاضواء على مجمل الحركة السياسية في العراق والمنطقة بشكل عام والحركة السياسية الكوردية بشكل خاص وله في هذا الخصوص عدة كتب في حقبات زمنية متفاوتة والتي اغنت المكتبة العربية والكوردية على حد سواء وامست مصدرا للباحثين والمحللين السياسيين الذين يبحثون في تأريخ الحركة السياسية الكوردية والعراقية بشكل عام، نظرة ومواقف الحكومات العراقية المتعاقبة تجاه القضية الكوردية

وبشهادة الكثير من المراقبين السياسيين كان احد المحركين الاساسيين لتقريب وجهات النظر داخل صفوف المعارضة في مؤتمر لندن الاخير الذي بشر فيه الحاضرين بأن اجتماعهم القادم سيكون في بغداد.

لم تكن رحيل الرئيس مام جلال خسارة كبيرة للاتحاد الوطني الكوردستاني والشعب الكوردي فحسب بل لعموم العراق والمنطقة بأكملها لأن الفراغ الذي تركه كبير الى درجة يصعب ملأه وسوف يترك أثره على الجميع وعلى المدى البعيد. كان مام جلال أول رئيس عراقي كوردي يتم انتخابه في عملية ديمقراطية بحتة حيث أجمع عليه العراقيين بكافة مكوناتهم القومية والدينية والمذهبية. ولم يأتي هذا الاجماع من فراغ بل للدور الفذ والفعال الذي لعبه في اعادة بناء العراق بعد سقوط الدكتاتورية

تحية لروح هذا القائد العظيم وجميع شهداء طريق النضال.

لنجعل من هذه الذكرى، يوما للوئام وتوحيد الصفوف من أجل تحقيق جميع أهداف الرئيس مام جلال والذي كرس جل حياته من اجل هذه الاهداف ومن أجل الحفاظ على المكتسبات التي تحققت بدماء الشهداء المجد والخلود لروحه الطاهرة.

شلێر غفور ژاژڵەیی :

شفرات رئاسة مام جلال

ترجمة وتحرير: نرمين عثمان محمد

في الكثير من المقالات، والندوات، والاجتماعات الداخلية والدولية، بل وحتى في إطار استراتيجية الاتحاد الوطني الكردستاني، كان العراق الديمقراطي الفيدرالي والتعايش السلمي بين مكوّناته القومية هو المرتكز الذي عمل الرئيس مام جلال، عبر ما يُعرف بـ»سياسة باقة الورد»، على صياغته كقاسم مشترك بين مختلف الأطراف. لقد كان ذلك ثمرة لرؤيته السياسية وتجربته العميقة.

منذ بداية حياته الدراسية ، وصو لا إلى نشاطه السياسي والحزبي ثم توليه الرئاسة كان دائما يجمع من حوله أولئك الساعين إلى الحرية. ومنذ اللحظة التي انهار فيها النظام العراقي على يد الولايات المتحدة وتشكّلت الحكومة، كان برنامجه العملي بما فيه من تفاصيل دقيقة وتحديات كبيرة هو توحيد المشهد السياسي العراقي بحكمة وخبرة، ليتمكّن العراقيون من العيش بأمن بعيدا عن شبح الديكتاتورية والاستبداد.

واحدة من أهم شفرات الرئيس مام جلال كانت اتصاله العميق بتاريخ طويل من النضال. ففي هذا

التاريخ، كان النضال من أجل تحرير شعوب العراق والعودة إلى صوت الشعب. لم يكن الشعب عند الرئيس مام جلال يعني الكرد فقط، بل كان وقوفه بوجه نظامٍ اضطهد الكرد والعرب والتركمان وكل معارض سياسي في سبيل بقائه. لقد شكّل ذلك بداية لإقناع قوى المعارضة داخليا وأطراف كبرى عالميا بجدوى مشروعه، ومنحه فرصة النجاح في النضال من أجل الحرية وإنهاء الديكتاتورية.

حتى بعد تحرير العراق، لعبت تجربة الرئيس مام جلال في توحيد القوى السياسية المتخاصمة، ولا سيما السنة والشيعة، دورا محوريا. بل وحتى في أثناء كتابة الدستور الدائم للعراق، لم يكتفِ بضمان حقوق الكرد، بل سعى أيضا لتثبيت حقوق باقي المكوّنات القومية، وأصرّ على ترسيخ النظام الديمقراطي الفيدرالي ضمانا لحقوق وكرامة جميع العراقيين.

وإرساء السلم بعد الحرب، والديمقراطية بعد سقوط الدكتاتورية، والتعايش بعد الصراعات، وتحقيق التقدّم عبر التضحيات، وزرع الأمل بعد سنواتٍ عاشها العراقيون في القهر والدماء ، كلّها كانت تحديات ما كان ليتجاوزها العراق بسهولة لو لم يكن هناك الرئيس مام جلال. لقد رسم المسار ووضع اللبنات الأولى، لكنه أيضا حمى تلك المسيرة من الانحراف عن مسارها الطبيعي.

العودة إلى تجربة مام جلال ضرورة لجميع العراقيين، لأن تلك المرحلة تميّزت ببزوغ آفاق الأمل، وتراجع خطاب الحقد والكراهية، وصعود لغة الحوار والسلام والتعايش. تلك هي الهوية العراقية لجلال طالباني. يجب أن نعود إليها، لأنه لا يوجد حلّ آخر سواها.

إحياء تلك الشفرات التي جلبت الكثير من المكاسب للعراق وإقليم كردستان، هو في حقيقته عودة إلى أسس القانون والدستور وبناء دولة راسخة تستند إلى تلك المبادئ، بعيدا عن تكريس نزعة الأغلبية أو المصالح الذاتية. فهذه الشفرات باتت هوية لعصرٍ كامل عُرف باسم «عراق جلال الطالباني «. وفي الظروف الراهنة التي نعيشها، لا حلّ سوى الالتزام بتلك المبادئ والأسس، والعودة إلى زمن «عراق جلال الطالباني»

* عضوة في برلمان كوردستان

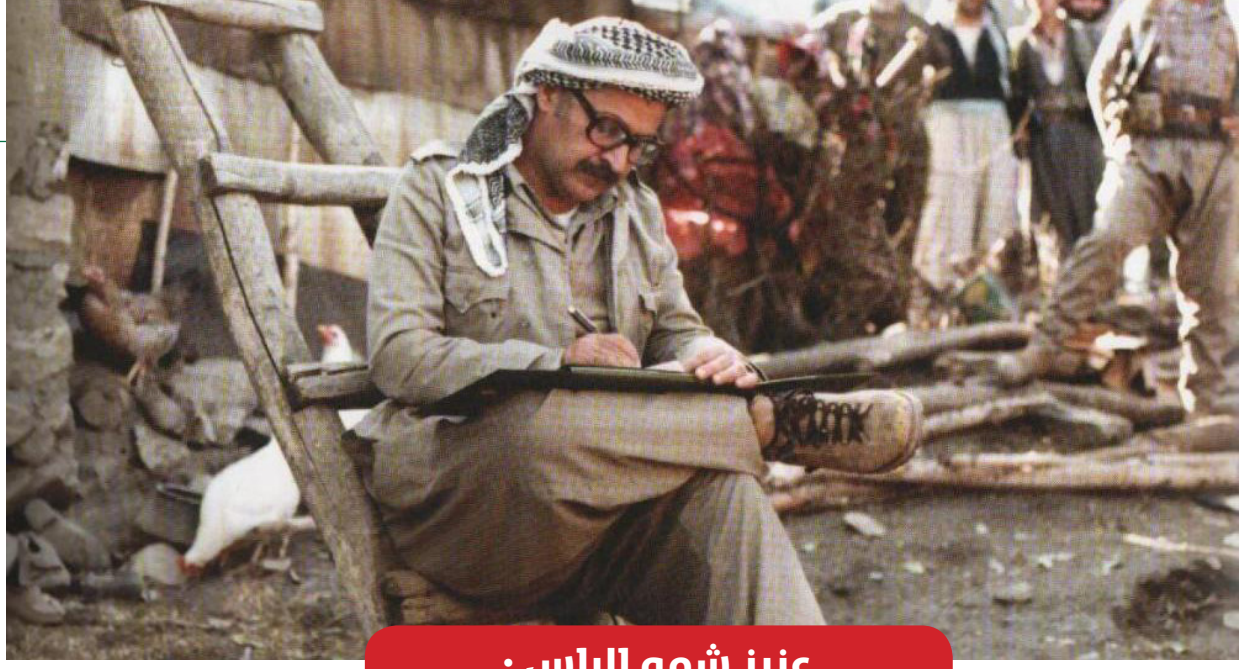

عزيز شمو الياس :

شهادة.. بمناسبة الذكرى الثامنة لرحيل الرئيس مام جلال

ترددت كثيرا في كتابة شهادتي هذه، الشهادة التي اخترتها موضوعا اكتب عنه اليوم في الذكرى السنوية السابعة لرحيل الرمز والقائد المغفور له الرئيس مام جلال، الشهادة التي تعبر عن موقف وطني غيور لانسان اهتم ودافع عن شؤون وشجون الايزيدية في وقت كان ابناء الديانة الايزيدية بامس الحاجة الى داعم ومساند بمواقف فذة وشجاعة جديرة الوقوف عندها الان وتناولها كما هى دون نقص او زيادة، شهادتي لموقف نبيل من قائد مناضل ليس بحاجة الى اطراء ومدح من شخص مثلي، الشهادة تخص ابناء الديانة الايزيدية في العراق عامة ومتابعي وناشطي شان الايزيدي خاصة، اما اسباب قلقي وترددي للبوح بهذه الشهادة هو التفسير الخاطي (من لدن البعض) واخذ موضوع الشهادة مناح اخرى انا في غنى من تبعات تناولها (من قبل اناس اخرين)، لذا اكتب واقول (انها شهادة للتاريخ ليس الا..).

اثناء استقباله لوفد من المثقفين والشخصيات الايزيدية في (٢٠٠٤/٨/٢٨) كانت من بين النقاط التي نوقشت مع فخامة الرئيس المغفور له مام جلال الداعم الرئيسي والممول الاول لافتتاح مركز لالش الثقافي والاجتماعي في دهوك ١٩٩٣/٥/١٢ المستجدات التي حدثت في مسار هذا الصرح الثقافي والحضاري الذي كان ولايزال املا لكل ايزيدي غيور على مصالح وافاق مستقبل ابناء جلدته خاصة بعد الظروف القاهرة والاستثنائية التي مرت باقليم كوردستان من احداث ماساوية بعد سنوات الاقتتال الداخلي البغيض، طالب سيادته الحاضرين من اعضاء الوفد وعن طريقهم جميع الشباب الايزيدي على الدعم والمساندة الدائم لمهام ونشاطات مركز لالش باعتباره الصوت الايزيدي والممثل الحقيقي لطموحات واهداف مشروعة للدفاع عن حقوق الايزيدية ورفض رفضا قاطعا فكرة انشاء مركز لالش اخر خاص بالكوادر والاعضاء الايزيديين المنضويين تحت لواء تنظيمات الاتحاد الوطني الكوردستاني حتى وان يكون تحت مسمي اخر.

قال بالحرف الواحد :"المستقبل كفيل لتجاوز هذه النظرات الحزبية الضيقة، انها امور شكلية غير مهمة، الاهم من كل شي الاهداف التي اسس من اجلها مركز لالش ..".

ملاحظة /

المقالة كتبت ونشرت في مجلة (زهرة نيسان) الصادرة من رابطة التاخي و التضامن الايزيدية في بعشيقة قبل رحيل الرئيس مام جلال بعشر سنوات...

وليد حميد خليل :

الرئيس مام جلال.. مهندسا للسلام وتركيب الأفكار التقدمية

مرت علينا الذكرى السنوية الثامنة لرحيل القائد العظيم الكاتب والسياسي والدبلوماسي والبيشمركة الوطني الذي ضحى بالكثير من اجل الكورد وكوردستان و العراق و الانسانية جمعاء، خلال اكثر من ستة عقود من النضال و الكفاح.

الرئيس مام جلال كان مهندسا حقيقيا لترسيخ السلام وايجاد الحلول في كافة اجزاء كوردستان والساحة العراقية والاقليمية.

السمات الوطنية والانسانية للرئيس جلال طالباني الكوردي والانساني هي خصائص مميزة نوعية لا مثيل لها جعلت منه أن يصبح قائدا طليعيا على مستوى الساحات الكوردستانية و الشرق الاوسطية حيث استخدم حنكته السياسية ومبادئه الديمقراطية على مساعدة وتوجيه فريق عمله قبل وبعد تأسيس الاتحاد الوطني الكوردستاني في ١ حزيران العام ١٩٧٥ في أصعب الظروف من اجل خدمة كافة المكونات في كوردستان والعراق على أسس استراتيجية وطنية وأممية

تستمد جذورها من سياسة باقة الورد وقاموس الانسانية.

الرئيس مام جلال عندما كان عضوا في مجلس الحكم الانتقالي العراقي الذي تأسس بعد الإطاحة بنظام حزب البعث في عام ٢٠٠٣، وعندما كان رئيسا لجمهورية العراق بعدعام ٢٠٠٥ أيضا، لعب دورا فعالا في تقريب الاراء المتضاربة و المتناقضة المكونات والقوى السياسية العراقية، الى درجة سماه سماحة المرجع الأعلى السيد علي السيستاني بـ(صمام أمان العراق).

أما كوردستانيا فكان الرئيس مام جلال مناصرا لحقوق الكورد والديموقراطية في العراق أكثر من ٦٠ عاما حيث كان لا يهاب من اتخاذ القرارات في اصعب الظروف بغية حل التناقضات بين الاطراف الكردستانية و لعب دور الوسيط بشكل فعال بين الرئيس التركي الراحل تورغوت اوزال و رئيس حزب العمال الكوردستاني عبد الله اوجلان لايقاف الحرب الدائرة بين الجانبين الكردي و التركي وحل القضايا عن طريق الحوارات السلمية ورغم ظهور صعوبات جمة سابقا تبرعمت ثمارها في المرحلة الراهنة ثانية حيث تستمر المفاوضات بين الجانب الكردي والجانب التركي لايجاد الحلول للقضايا المستعصية بينهما.

وعلى صعيد ساحة غربي كوردستان لعب الاتحاد الوطني الكوردستاني في عهد الرئيس الراحل جلال طالباني دورا فعالا في تقريب وجهات النظر والافكار بين احزاب غربي كوردستان و دعمهم ماديا ومعنويا، و مازال دعم الاتحاد الوطني مستمرا لغربي كوردستان حتى يومنا الراهن تحت قيادة الرئيس بافل جلال طالباني.

أما على الصعيد الدولي، فقد كان الرئيس مام جلال نائبا لرئيس منظمة الاشتراكية الدولية، تلك المنظمة العالمية التي تجمع الأحزاب السياسية الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية والعمالية من مختلف بلدان العالم فمن خلال مشاركته في هذه المنظمة، سعى الرئيس مام جلال دوما لتعزيز المبادئ الاشتراكية والديمقراطية في العراق واقليم كوردستان والمنطقة ودعم الحركات التقدمية على المستوى الدولي.

للاسف.. كان رحيل الرئيس مام جلال في ٣ تشرين الاول العام ٢٠١٧ خسارة كبيرة بالنسبة للكورد وكوردستان والانسانية كافة، لانه كان بمثابة شفرة لفك كافة العقد و حل اغلب النزاعات بين الاطراف الكوردستانية والعراقية ايضا.

و أخيرا بمناسبة الذكرى الثامنة لرحيل الرئيس مام جلال في قاموس الكورديتي و الانسانية، أتقدم بأحر التعازي لعائلة مام جلال ورئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، السيد بافل جلال طالباني و الشعب الكوردستاني والانسانية.

فرست عبدالرحمن مصطفى :

مطار مام جلال.. اسمٌ يليق بالمكان والذاكرة

قد يظن البعض أن إطلاق اسم مام جلال طالباني على مطار السليمانية الدولي مجرد نزعة عاطفية، أو خطوة رمزية تتجاوز حدود الإنصاف. لكن الحقيقة أبعد من ذلك بكثير، إنها ليست مجاملة لزعيمٍ راحل، بل إعادة تسمية للتاريخ نفسه.

فالمطارات ليست مجرد بوابات للسفر، إنها مرايا للهوية. وحين يدخل الزائر إلى كوردستان عبر مطار السليمانية، فليقرأ في الاسم سيرة رجلٍ حمل روحه على كفّه من أجل أن تكون هذه الأرض جزءا من العالم لا معزولة عنه.

مام جلال لم يكن سياسيا عابرا، بل كان حاضرا في فكرة تأسيس المطار منذ البداية، فحين كانت السليمانية تختنق بالعزلة والحصار، كان هو من دافع أمام العواصم الكبرى، وطرق أبواب بغداد، ليُثبت أن كوردستان بحاجة إلى نافذة تطل منها على العالم.

لقد آمن أن وجود مطار دولي في السليمانية ليس رفاهية، بل ضرورة سياسية واقتصادية وثقافية، فكان من أبرز المساندين للمشروع، يُسهّل العقبات، ويستثمر علاقاته لإقناع الأطراف بأن المطار سيكون رمز انفتاح لا تهديد.

إن تسمية المطار باسمه ليست تجاوزا، بل وفاء لرمزية رجل جمع بين كوردستان والعراق في قلبه، وسعى أن تكون السليمانية مدينة الانفتاح والفكر والثقافة. مطار مام جلال ليس فقط محطة للسفر، بل نصب حيّ لفكرة التواصل التي ناضل من أجلها تواصل القوميات والمذاهب والأديان والبلدان.

من يتساءل: "أليس في التسمية تجاوز؟" نجيبه التجاوز هو أن يُمحى أثر الكبار من ذاكرة الأمكنة. التجاوز هو أن يظل المطار بلا روح، بينما روح مام جلال كانت دائما جسرا يعبر به الجميع بأمان.

أما أن نحمل اسمه، فذلك أقل ما يُقال في حق رجلٍ صار وطنا كاملا في شخص واحد.

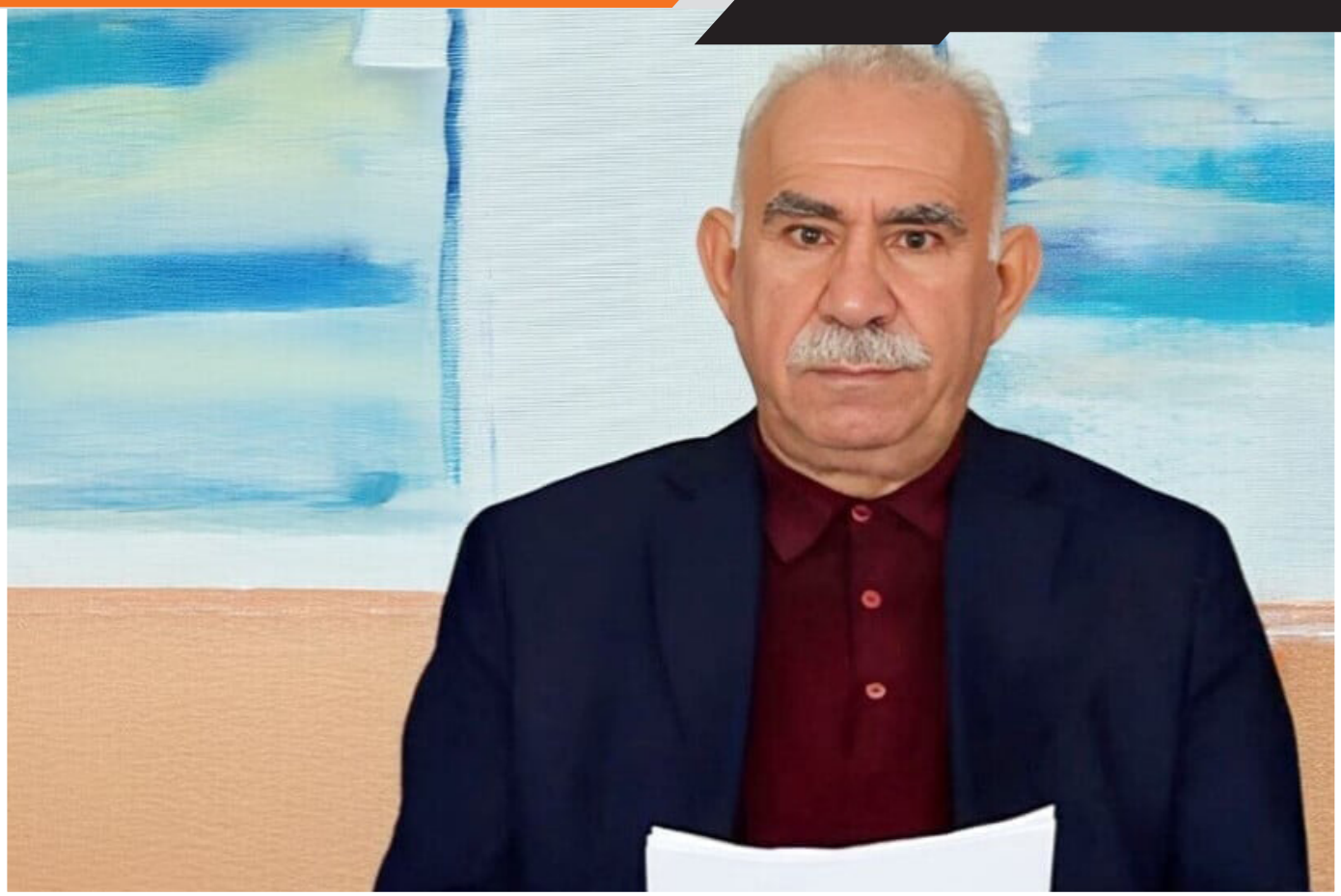

أوجلان يطالب بخطوات قانونية تتسق مع ندائه لحل «الكردستاني»

قال عبدالله اوجلان الذي عقد اجتماعاً مع وفد إمرالي لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب لمدة ثلاث ساعات ونصف تقريباً: «نحن لا نتراجع عن موقفنا الذي أكدنا فيه أن تقدم هذه العملية مرتبط بالمتطلبات السياسية والقانونية».وجاء في نص البيان الذي أصدره وفد إمرالي لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب:

«إلى الرأي العام ووسائل الإعلام

في ٣ تشرين الأول ٢٠٢٥، أجرينا لقاءً مع السيد عبدالله أوجلان في سجن إمرالي، دام قرابة ثلاثة

ساعات ونصف، وكعادته، كان السيد عبد الله أوجلان يتمتع بمعنويات عالية، وصحة جيدة، وثقة كبيرة بالنفس.

أشار السيد عبد الله أوجلان إلى أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي التي بدأت قبل عام، قد أوقفت الحرب والمواجهات في البلاد، وتمكنت من تجاوز العديد من المخاطر الكبرى، مشيراً إلى أن كل من ساهم في هذه العملية يحمل دوراً مشرفاً وكبيراً.

وقال السيد عبدالله أوجلان: «بعد ثلاثة قرون من الحروب المدمرة والخسائر الكبرى التي شهدها العالم، برزت الديمقراطية التفاوضية كنموذج مهم للحل. ويجب أن يشكل هذا النهج الأساس لحل القضايا الداخلية والخارجية في تركيا».

كما شدد السيد عبد الله أوجلان على ضرورة أن تكون المفاوضات الديمقراطية هي المبدأ السائد في جميع العلاقات السياسية والمجتمعية.

واستذكر السيد عبد الله أوجلان بيانه الصادر في ٢٧ شباط، قائلاً: «نحن لا نتراجع عن موقفنا الذي أكدنا فيه أن تقدم هذه العملية مرتبط بالمتطلبات السياسية والقانونية»، وأوضح أن تحديد وتنفيذ هذه المتطلبات بشكل موضوعي وشامل أمر بالغ الأهمية في المرحلة الراهنة.

في الختام أكد السيد عبد الله أوجلان أيضاً على ضرورة بناء جمهورية جديدة في قرنها الثاني على أسس السلام والديمقراطية والحقوق».

مجلس إدارة حزب DEM

٤ أكتوبر ٢٠٢٥

» ضرورة أن تكون المفاوضات الديمقراطية هي المبدأ السائد «

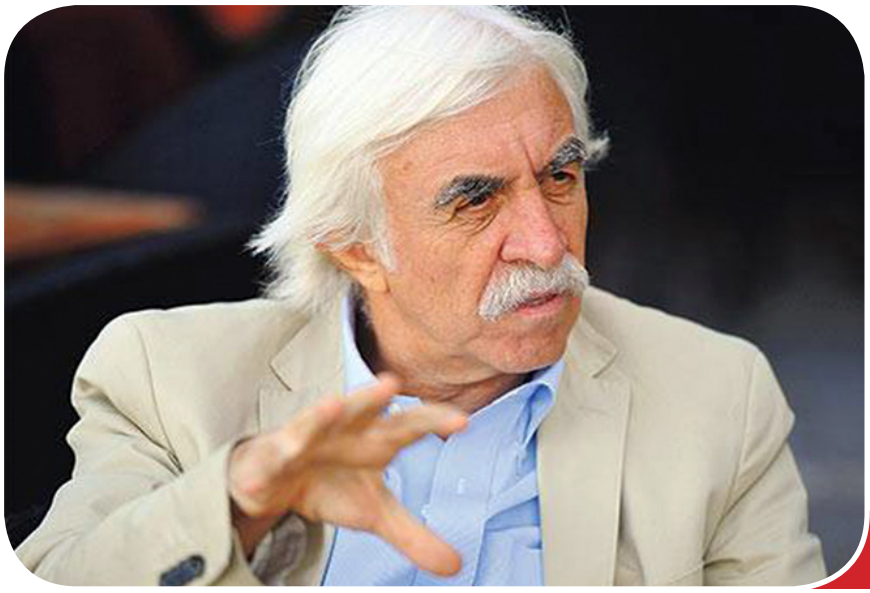

جنكيز جاندار:

في حل القضية الكردية لا غنى عن المواطنة المتساوية، والإدارات المحلية

قال النائب عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب في آمد، جنكيز جاندار، إنه يجب الاستماع إلى الفاعل الرئيسي للعملية القائد آبو، داخل اللجنة، وأن يتم تطبيق 'حق الأمل'.

صرّح النائب عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب (DEM Partî) في آمد، جنكيز جاندار، أن افتتاح البرلمان في الأول من تشرين الأول سيُسرّع من عملية اللجنة واتخاذ القرارات. وأشار جاندار إلى أنه يجب الاستماع إلى الفاعل الرئيسي للعملية القائد آبو، داخل اللجنة، كما نبه إلى تراجع مستوى الثقة في المجتمع.

كما لفت جاندار، الذي زار الأسبوع الماضي، السياسيين المعتقلين في سجن أدرنة من النموذج «F»، صلاح الدين دميرتاش وسلجوك مزراكلي، الانتباه إلى الخطوات الواجب اتخاذها في هذه العملية، وقال بهذا الصدد: «إذا لم يُدرَج 'حق الأمل' على جدول الأعمال ولم تُلبَّ مطالب الشعب، فهذا يدل على تعثر في مسار العملية».

وأوضح النائب عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب في آمد، جنكيز جاندار، أن نقص الثقة في هذه العملية المستمرة للحل لا يزال قائماً. وأشار جاندار إلى أن صلاح الدين دميرتاش والقائد آبو يقدمون دعماً قوياً جداً لهذه العملية.

وأشار جاندار إلى الفرق بين الدعم والثقة قائلاً: «لقد ارتفع مستوى الدعم من حوالي ٧٠٪ إلى أكثر من ٨٠٪، في المناطق الكردية داخل تركيا. لكن عند الحديث عن الثقة، فإن المستوى عند حوالي ٤٠٪. وهذا ناتج عن أن الدولة لم تتخذ بعد الخطوات التي يطمح إليها الكرد. فالعملية عند هذه النقطة حساسة جداً».

وأوضح جاندار الخطوات اللازمة اتخاذها لضمان كسب الثقة قائلاً: «يجب إطلاق سراح دميرتاش وسلجوك ميزراكلي، حيث يُعتبر هذا الأمر في غاية الحساسية. لماذا؟ لأن هناك قرار صادر من المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وهذا ليس أمراً صعباً. فوفقاً للمادة ٩٠ من الدستور، يجب الالتزام بتنفيذ قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وبالتالي، إذا تحركت السلطة الحاكمة

على لجنة التضامن تطبيق 'حق الأمل'

لحزب العدالة والتنمية وفق التعديل الدستوري الذي أجرته بنفسها، فلن تبقى هناك مشكلة، لأن هناك قرار صادر بالأساس عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان.»

لفت جاندار الانتباه إلى دور اوجلان قائلاً: إن «السيد أوجلان هو الفاعل الرئيسي في هذه العملية. حيث يسير العمل والنشاط وفق الإطار الذي حدده هو، وبحسب البرنامج الذي وضعه وتصوره. واستجابة لدعوته في ٢٧ شباط، قامت الحركة بحلّ نفسها، ثم تم الاستجابة إلى هذه الدعوة خلال المؤتمر الذي عُقد بين ٥ و٧ أيار. وفي ١١ تموز أيضاً، تم إتلاف الأسلحة حرقاً عند كهف جاسنا، وبهذا انتهى النضال المسلح.»

وتطرق جاندر إلى بداية العملية قائلاً: «في ٢٢ تشرين الأول، وجه دولت بهجلي دعوة إلى قائد الشعب الكردي عبد الله أوجلان قائلاً: ‹تعال، وقم بحلّ الحركة، وأنهي الكفاح المسلّح، وبعدها نبحث وننظر في مسألة حق الأمل›. وبناءً على هذا الدعوة، وجّه السيد أوجلان دعوة في ٢٧ شباط، واستجابت الحركة لدعوته. كما أن السيد عبدالله أوجلان شدد باستمرار على ضرورة تناول هذا الموضوع تحت قبة البرلمان لتقنينه، ومن أجل ذلك، اقترح تشكيل لجنة، وهو ما تحقق بالفعل. ففي أواخر تموز وبداية آب، تم تشكيل هذه اللجنة وبدأت بأعمالها. لذلك، إن الاستماع إلى الشخص الذي حدّد مسار هذه العملية بأكملها داخل اللجنة، هو أمر طبيعي.»

ولفت جاندار الانتباه إلى مصطلح 'حق الأمل' قائلاً: «لقد استخدم بهجلي أيضاً هذا المصطلح معاً. والآن، حان دور حق الأمل. يجب أن تكون هناك خطوات في هذا الشأن، وإذا لم تحدث، فهذا يعني وجود تعثر في العملية.»

وأوضح جاندار أنه يتوقع تسارع وتيرة العملية مع افتتاح البرلمان في الأول من تشرين، تابع قائلاً: «لن يكون لإلقاء السلاح في ١١ تموز أي معنى ما لم يُرسَّخ في الإطار القانوني. لأنه بعد إلقاء السلاح، يجب إعداد وسنّ قانون للاندماج. فماذا عن آلاف مقاتلي ومقاتلات حزب العمال الكردستاني؟ يجب سنّ قوانين يمكّن آلاف الأشخاص المعتقلين في السجون وكذلك الذين يعيشون في الشتات من المشاركة في المجتمع والحياة السياسية. ولكي تتحقق كل هذه الأمور، يجب السير بسرعة في العملية. وعند افتتاح البرلمان، ستقوم اللجنة بتقديم مسودة مشاريع القوانين بهذا الشأن. وعندما تصل مسودة مشاريع القوانين إلى البرلمان، سيتم تمريرها بأغلبية كبيرة لتبدأ تطبيقها، وبالتالي سيتشكل مناخ السلام في تركيا.»

'بعد مضي ٣٢ عاماً سأراه مجدداً'

وتحدث جاندار أيضاً عن حل القضية الكردية قائلاً: «بعد ذلك، ستُطرح إحدى النقاط الرئيسية التي لا غنى عنها في حل القضية الكردية، وهي المواطنة المتساوية، والإدارات المحلية ، وإلغاء نظام تعيين الوكلاء.»

وفي الختام، تطرق جاندار فيما يخص احتمال لقائه بالقائد آبو، مضيفاً: «وفقاً للمعلومات التي حصلت عليها، هناك احتمال أن أتوجه إلى إمرالي. وإذا ما وجهت لي الدعوة بهذه الطريقة، فسوف أذهب. فقد كانت أول مرة التقيت فيها به يوم إعلان وقف لإطلاق النار، في ١٦ آذار١٩٩٣، في وادي البقاع بلبنان. مرّ ٣٢ عاماً منذ ذلك الحين. لقد اشتقنا لهذا اللقاء، وسيكون أمراً جيداً.»

يجب أن تتغير الخطاب، وهذا ينطبق علينا جميعاً

صرحت تولاي حاتم أوغلاري، أن السيد عبدالله اوجلان قال خلال زيارة وفد إمرالي يوم الجمعة ٢٠٢٥/١٠/٣، إن العملية دخلت في حالة من الانشغال والمماطلة، وإذا توجهت اللجنة البرلمانية إلى إمرالي، سأبدأ عملية التفاوض الديمقراطي.

وأجابت الرئيسة المشتركة العامة لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، تولاي حاتم أوغلاري، التي شاركت في البرنامج الخاص الذي بث على قناة JIN TV، على أسئلة نزاهات دوغان.

****سبق للقائد عبد الله أوجلان أن صرّح في لقاءات السابقة بأنه في السياسة التي ينتهجها حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، يمكن للجميع تشكيل تحالفات على أساس الديمقراطية، فيما يُسمّيه الطريق الثالث، إذن، لا مانع من ذلك، أليس كذلك؟**

-تُجرى هذه الفترة التفاوضية حالياً بشكل أساسي بين الدولة وحزب العمال الكردستاني، إن أهم واجب لكل من حزب المساواة وديمقراطية الشعوب والقوى الديمقراطية في تركيا، كسياسات ديمقراطية في تركيا، هو ضمان ترسيخ السلام، وبناء السلام في تركيا بالديمقراطية، لأننا نريد سلاماً دائماً، وليس سلاماً مؤقتاً، لذلك، وبصفتنا حزب المساواة

وديمقراطية الشعوب، لا نتفق على أي قضية مناهضة للديمقراطية، بالنظر إلى برنامج حزبنا ومبادئنا والقيم التي دفعنا الكثير من أجلها وقاتلنا من أجلها، لن نقبل أبدًا أولئك الذين يرفضون السلام والديمقراطية ويعطون الأولوية للعنف أو يشجعون الصراع، ومن هنا أؤكد على تعزيز الديمقراطية.

****منذ انطلاقتها، دأبت حكومة حزب العدالة والتنمية، بقيادة الرئيس رجب طيب أردوغان، على وصف هذه العملية بـ «تركيا خالية من الإرهاب». ولم يتغيّر هذا بعد، فلماذا لا يزال يستمر هذا الحال؟**

يجب أن تتغير الخطاب، وهذا ينطبق علينا جميعاً، وخاصةً الحكومة والدولة، في الواقع، هذه ليست اللغة التي تُهيئ المجتمع للسلام، ولا تُسهّل ترسيخ السلام، ولا تُسهّل إرسائه، لذا، فلنُعزّز خطاب ولغة السلام معاً. إذا تعزّزت لغة السلام والديمقراطية في هذه البلاد، يُمكننا جميعًا معًا إرساء سلام دائم حقيقي، لا تتغير المواقف دون تغيير الخطاب.

****عندما ننظر إلى اللجنة، يزداد انعدام الثقة في المجتمع في مكان لا تُتحدث فيه اللغة الكردية، أتساءل إلى أي مدى سيتمكن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب من ترسيخ موقفه في ذ الصدد؟**

هدف اللجنة البرلمانية بات واضحاً جداً، فقد شُكِّلت بهدفٍ رئيسيٍّ هو نقل القضية الكردية إلى مستوى السياسي والقانوني، لذلك، فإن أكثر ما أثار انتقادات هذه اللجنة وخلّدها التاريخ هو منع الأمهات الكرديات من التعبير عن أنفسهن باللغة الكردية، وهذا أمرٌ غير مقبول، إذا لم يكن من الممكن تقبّل أمٍّ تُعبّر عن نفسها بلغتها الأم، فسيتساءل الناس: «إذا كان هناك سلامٌ ما، فأيّ سلامٍ سيكون؟» نتلقّى هذا السؤال كثيراً.

****بصفتكم حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، عقدتم اجتماعات عديدة، هل كانت جميع هذه الاجتماعات كافية؟ هل هناك أي انتقادات موجهة للحزب؟ هناك أيضاً نقاشات وتقييمات تشير إلى أنه لا يتم لفت الانتباه على ما يحدث هنا، وخاصة في روج آفا.؟**

– بصفتنا حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، فنحن حزب سياسي فاعل على الأرض، وبينما نتفاوض من طرف واحد، لا نتنازل عن النضال، ولطالما عملنا على هذا المنوال، بالطبع، لدينا بعض أوجه القصور، فالقضية الكردية قضية جوهرية، وجعلها محور نقاش بين مختلف الشعوب والمعتقدات ليس بالأمر السهل، هدفنا الأسمى هو ضمان أن يكون السلام حقًا أجندة جميع الشعوب وجميع المضطهدين في آن واحد.

****بعد هذا اللقاء ومناقشات هذه القضايا، ذكرتم أن عدد الوفود سيزداد، هل يُمكن تسريع زيارة اللجنة إلى إمرالي وإجراء اللقاء؟**

– يجب على اللجنة التوجه إلى إمرالي في أقرب وقت ممكن. نهجنا واضح للغاية. السيد أوجلان ليس المفاوض الرئيسي فحسب، بل هو أيضاً الفاعل الرئيسي في هذه العملية. لذلك، عندما نتحدث عن حق الأمل، فإننا نعني حقًا يشمل جميع الأشخاص الذين قضوا ٢٥ عاماً في السجن، إن حق الأمل، أو تهيئة الظروف التي يمكن للسيد أوجلان العيش والعمل فيها بحرية، أمر بالغ الأهمية بالنسبة له للوفاء بواجباته كفاعل رئيسي في دفع هذه العملية قدماً، وليتمكن من وضع هذا الجهد موضع التنفيذ، واستخدامه بقوة وفعالية أكبر، لذلك، نؤكد على الحاجة الملحة لإدراج

حق الأمل على جدول الأعمال، وتعديل ظروف السيد أوجلان بسرعة وعاجلة، وإعطاء الأولوية للجنة بالتوجه إلى الجزيرة وإجراء لقاء، وبموجب قانون الحريات، فإننا نعني أنه يمكن تحقيق حريته من خلال تحرير المجتمع.

****عندما نتحدث عن الخطوات السريعة، نجد أنَّ القائد عبد الله أوجلان يتحدث الآن عن فتح أبواب إمرالي، ليس فقط أمام زيارة وفود محدودة، بل أيضاً لعقد لقاءات على نطاق أوسع، أليس كذلك؟ فهل ستتحرك اللجنة وتتخذ الخطوات السريعة؟**

-بالطبع، هو كذلك، من الواضح أنَّه يدير بنفسه بعض اللقاءات، ويواصل لقاءاته مع الدولة في تلك الجزيرة، ونهجه وتصريحاته ومطالبه واضحة جداً، أي أنه يجب وضع المبادئ والأسس القانونية والتشريعية التي ذكرتها سابقاً دون تأخير أو تأجيل، في لقاءه السابق، قال أيضاً «نحن نعرف جيداً ألاعيب معاوية، كما أننا نقاوم ألاعيب معاوية» ونُعرّف هذا بالمقاومة الحسينية، أي أنَّ هناك مقاومة حسينية تقف في وجه معاوية، لذلك، فإنَّ القضايا التي يقفون عليها بإصرار هي: الجدية والإلحاح والواجب، الواجبات واضحة، أي ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها؛ المبادئ والأسس القانونية التي ذكرناها سابقاً، إصدار قوانين الحرية وقوانين الديمقراطية، على سبيل المثال، يجري مناقشة الاندماج، هذا يُناقش بشكل خاص بالنسبة لسوريا، روج آفا.

ما يقوله واضحٌ جداً،

الآن، الاندماج الديمقراطي يعني سن القوانين الديمقراطية، أي الاندماج في إطار تلك القوانين، إذا تحدثنا الآن عن سوريا، على سبيل المثال، يبدو الاندماج انتقائياً وأنه غير ممكن، فما الذي سيندمج مع ماذا، هذا أيضاً غير واضح، ما هي الآلية، وبأي آلية سيتم من خلاه هذا الاندماج، وأنا أتحدث عن سوريا تحديداً، أما بالنسبة لتركيا، فأنَّ السيد أوجلان يتحدث بإصرار عن» السلام والمجتمع الديمقراطي» والاندماج الديمقراطي، تعريف الاندماج الديمقراطي واضح جداً، وعندما يُقال هذا، يكون المطلوب واضحاً، وفي النهاية، ستُسن القوانين الديمقراطية، ستُسن قوانين الحرية، من السجناء المرضى في السجون إلى أولئك الذين أُحرقوا أثناء تنفيذ أحكامهم، في الواقع هذه خطوات لا تحتاج إلى الأسس القانونية، يجب تنفيذها، على سبيل المثال، هناك قرارات صادرة عن المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان. وآخر يوم للطعن(الاعتراض) في قرارات المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان هو ٨ تشرين الأول.

باختصار، لا ينبغي تجميد أو ترك هذه العملية في حالة من الجمود، نعم، يجب أن يتحلى الجميع بروح الشفافية، أعني أن أحد الأطراف قد اتخذ بالفعل خطوات بالغة الأهمية، الآن، على الدولة والسلطات اتخاذ الإجراءات اللازمة، ولتنفيذ هذه الخطوات، ينبغي على اللجنة الحالية إعداد مسودات مقترحة تتعلق بالأسس القانونية وإرسالها إلى اللجان المختصة في أقرب وقت ممكن، مع افتتاح البرلمان في الأول من تشرين الأول، ستجتمع جميع اللجان المختصة بنشاط، يجب تناول هذه القضايا كالقضايا الأولى في أسرع وقت ممكن، إلى جانب قانون «الحق في الأمل « يجب وضع الأسس القانونية، وبالإضافة إلى ذلك، يجب وقف النقاش حول قانون مكافحة الإرهاب (TMK) وقانون الأحوال الشخصية والإدارة المحلية وقانون تعيين الوكلاء، لذا، يجب على الجميع التحلي بالشفافية، يجب أن نتحرك بشكل عاجل، فالتطورات في الشرق الأوسط والعالم وتركيا لا تسمح لنا بالجمود أو التأخير لذلك، يجب ألا نخدع أنفسنا، سنضع هذه الأسس القانونية في أسرع وقت ممكن وسنتخذ خطوات ملموسة، هذه هي النقطة التي سنصر عليها خلال هذه الفترة، دعونا نعمل معاً على تسريع عملية التفاوض الديمقراطي.

أردوغان يلتقي داود أوغلو وباباجان وتونجر

الشعب الجمهوري يغيب والحزب الكردي يخطف الأضواء

أنقرة (زمان التركية) – التقى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عددا من قادة الأحزاب السياسية، خلال حفل استقبال مهيب أقامه البرلمان التركي بمناسبة بدء العام التشريعي الجديد، برعاية رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش.

شهد الحفل حضورًا سياسيًا ودبلوماسيًا واسع النطاق، حيث ضم الحضور كل من وزير العدل يلماز تونج، إضافة إلى قادة الأحزاب السياسية ومن بينهم دولت بهجلي رئيس حزب الحركة القومية، وأحمد داود أوغلو رئيس حزب المستقبل، وعلي باباجان رئيس حزب الديمقراطية والتقدم، وزكريا يابجي أوغلو رئيس حزب الهدى. كما حضر الحفل نواب رؤساء الكتل البرلمانية وأعضاء المجلس، إلى جانب مسؤولين حكوميين وممثلي البعثات الدبلوماسية ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن شخصيات بـارزة من مجالي الرياضة والفن وعـدد كبير من

الضيوف.

على هامش الاحتفال، أجرى الرئيس أردوغان سلسلة من اللقاءات المهمة، حيث تبادل أطراف الحديث مع الرئيس المشارك لحزب المساواة الشعبية الديمقراطية الكردي تونجر بكرهان وعضو وفد إمرالي ميثات سانجار. كما التقى الرئيس مع رئيس حزب الحركة القومية دولت بهجلي في إطار التواصل السياسي المستمر.

وتواصلت اللقاءات في قاعة المرمر، حيث عقد الرئيس أردوغان اجتماعًا جمع رئيس البرلمان نعمان قورتولموش، ودولت بهجلي، ومصطفى دستيسي رئيس حزب الاتحاد الكبير، وزكريا يابجي أوغلو. وقد انضم إلى هذا الاجتماع كل من الرئيسين المشاركين لحزب المساواة الشعبية والديمقراطية تونجر بكرهان وتولاي حاتم أوغلو، بالإضافة إلى ميثات سانجار.

ولم يتوقف زخم اللقاءات عند هذا الحد، حيث دخل إلى القاعة لاحقًا كل من رئيس حزب المستقبل أحمد داود أوغلو، ورئيس حزب الديمقراطية والتقدم، علي باباجان، ورئيس حزب الرفاه من جديد فاتح أربكان، حيث تواصلوا مع الرئيس أردوغان في إطار ودّي.

من جهة أخرى قاطع نواب حزب الشعب الجمهوري الحفل ردا على اعتقال عدد من رؤساء وموظفي البلديات، وانضم حزب العمال التركي إلى المقاطعة، فيما حظي الحزب الكردي المساواة الديمقراطية والشعبية باهتمام زعيم حزب العدالة والتنمية الرئيس رجب طيب أردوغان.

وفي سياق منفصل، ردّ الرئيس أردوغان على أسئلة الصحفيين حول قضية طائرات إف-٣٥، مُوضحًا: "قلنا لهم: أعطيكم المال، لكنكم لم تعطونا طائرات إف-٣٥ بعد. هذا كل شيء. نتابع الأمر الآن"، في تصريح يُلخّص موقف تركيا من هذه القضية.

حفل استقبال مهيب أقامه البرلمان التركي بمناسبة بدء العام التشريعي الجديد

نص خطة الرئيس الامريكي دونالد ترامب الشاملة لإنهاء النزاع في غزة

*البيت الأبيض-٢٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٥

١. قطاع غزة يصبح منطقة خالية من التطرف والإرهاب ولا تشكل أي تهديد لدول الجوار.

* *

٢. يعاد تطوير قطاع غزة لما فيه مصلحة سكانه الذين عانوا بما فيه الكفاية.

* *

٣. تنتهي الحرب بشكل فوري في حال وافق الطرفان على هذا المقترح، وتنسحب القوات الإسرائيلية إلى الخط المتفق عليه تمهيدا للإفراج عن الرهائن. ويتم تعليق كافة العمليات العسكرية خلال هذه الفترة، بما في ذلك القصف الجوي والمدفعي، وتبقى خطوط القتال مجمدة إلى حين استيفاء الشروط اللازمة للانسحاب التدريجي الكامل.

* *

٤. يعاد كافة الرهائن الأحياء ورفات الأموات منهم في غضون ٧٢ ساعة من تاريخ إعلان إسرائيل قبولها لهذا الاتفاق.

* *

٥. بعد الإفراج عن كافة الرهائن، تطلق إسرائيل سراح ٢٥٠ سجينا محكوما بالسجن المؤبد، بالإضافة إلى ١٧٠٠ شخص ممن اعتقلوا من سكان غزة بعد ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، بمن فيهم كافة النساء والأطفال المعتقلين في ذلك السياق. وتسلم إسرائيل جثامين ١٥ شخص من سكان غزة الذين قتلوا مقابل كل جثمان تتم إعادته من جثامين الرهائن الإسرائيليين.

* *

٦. بعد الإفراج عن كافة الرهائن، يمنح أعضاء حركة حماس الذين يلتزمون بالتعايش السلمي والتخلي عن السلاح عفوا عاما، ويتم توفير ممر آمن لأعضاء الحركة الراغبين في مغادرة القطاع إلى الدول المضيفة.

* *

٧. يبدأ إرسال مساعدات كاملة إلى قطاع غزة بشكل فوري عند الموافقة على هذا الاتفاق، وستتوافق كمية هذه المساعدات على أقل تقدير مع ما ورد في اتفاق ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥ بشأن المساعدات الإنسانية، على أن تشمل إعادة تأهيل البنية التحتية (المياه والكهرباء والصرف الصحي)، وإعادة تأهيل المستشفيات والمخابز، وإدخال المعدات اللازمة لإزالة الأنقاض وفتح الطرقات.

* *

٨. يتم إدخال المساعدات وتوزيعها في قطاع غزة بدون أي تدخل من الطرفين، وذلك من خلال الأمم المتحدة ووكالاتها والهلال الأحمر، بالإضافة إلى المنظمات الدولية الأخرى غير المرتبطة بأي من الطرفين بأي شكل من الأشكال. وتخضع إعادة فتح معبر رفح في كلا الاتجاهين للآلية التي تم تنفيذها بموجب اتفاق ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٥.

* *

٩. يخضع قطاع غزة لحكم انتقالي مؤقت من قبل لجنة فلسطينية تكنوقراطية وغير سياسية، تكون مسؤولة عن إدارة الخدمات العامة اليومية وشؤون البلديات لسكان غزة. وتتألف هذه اللجنة من فلسطينيين مؤهلين وخبراء دوليين، وذلك تحت إشراف هيئة انتقالية دولية جديدة تدعى "مجلس السلام"، يترأسها الرئيس دونالد ج. ترامب ويشارك فيها رؤساء دول آخرون يتم الإعلان عنهم لاحقا،

ومنهم رئيس الوزراء السابق توني بلير. وتضع هذه الهيئة الإطار العام لإعادة إعمار غزة وتمويلها، إلى حين تستكمل السلطة الفلسطينية برنامجها الإصلاحي على النحو المحدد في المقترحات السابقة، بما في ذلك خطة السلام التي طرحها الرئيس ترامب في العام ٢٠٢٠ والمقترح السعودي-الفرنسي، وتتمكن من استعادة السيطرة على القطاع بشكل آمن وفعال. وستعتمد هذه الهيئة الدولية على أفضل المعايير الدولية لإنشاء نظام حكم عصري وفعال يخدم سكان غزة ويساهم في جذب الاستثمارات.

* *

١٠. يتم وضع خطة تنمية اقتصادية يطرحها الرئيس ترامب لإعادة إعمار قطاع غزة وتعزيز نموه، وذلك من خلال تشكيل فريق من الخبراء الذين ساهموا في بناء بعض من أكثر المدن ازدهارا في منطقة الشرق الأوسط. وقد قدمت العديد من المجموعات الدولية حسنة النوايا مقترحات استثمارية مدروسة وأفكار تنموية مبتكرة، وستتم دراسة هذه المقترحات والأفكار لتحديد الإطار المناسب للأمن والحوكمة، وذلك بغرض جذب الاستثمارات وتسهيلها، وخلق فرص عمل، وبناء الأمل بمستقبل غزة.

* *

١١. يتم إنشاء منطقة اقتصادية خاصة مع تعريفات جمركية وتسهيلات تجارية تفضيلية يتم التفاوض عليها مع الدول المشاركة.

* *

١٢. لن يجبر أي شخص على مغادرة قطاع غزة، ويستطيع من يرغبون في ذلك المغادرة أو العودة كما يريدون. وسنشجع سكان غزة على البقاء في القطاع وندعمهم لبناء مستقبل أفضل.

* *

١٣. موافقة حركة حماس والفصائل الأخرى على عدم لعب أي دور في حكم غزة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر أو بأي شكل من الأشكال. ويتم تدمير كافة البنى التحتية العسكرية والإرهابية والهجومية، بما في ذلك الأنفاق ومصانع تصنيع الأسلحة ويمنع إعادة بنائها. وتجري عملية نزع السلاح في غزة تحت إشراف مراقبين مستقلين، وتشمل إخراج الأسلحة نهائيا من الخدمة من خلال عملية معتمدة وبدعم من برنامج ممول دوليا لشراء السلاح وإعادة التأهيل، على أن يتم ذلك تحت إشراف المراقبين المستقلين. وتلتزم غزة الجديدة بشكل كامل ببناء اقتصاد مزدهر وتعزيز التعايش السلمي مع جيرانها.

* *

١٤. يوفر الشركاء الإقليميون ضمانة بالتزام حركة حماس والفصائل الأخرى بالتزاماتها، وبألا تشكل غزة الجديدة أي تهديد لجيرانها أو شعبها.

* *

١٥. تعمل الولايات المتحدة مع الشركاء العرب والدوليين لإنشاء قوة استقرار دولية مؤقتة للانتشار في غزة على الفور. وستتمثل مهمة هذه القوة بتدريب قوات الشرطة الفلسطينية المعتمدة في غزة وتقديم الدعم لها، كما تتشاور مع الأردن ومصر اللتين تتمتعان بخبرة واسعة في هذا المجال. وتمثل هذه القوة

الحل الأمني الداخلي على المدى الطويل، كما ستعمل مع إسرائيل ومصر للمساهمة في تأمين المناطق الحدودية، وذلك بالتعاون مع قوات الشرطة الفلسطينية المدربة حديثا. ومن الحاسم بمكان أن يتم منع دخول الذخائر إلى غزة وتسهيل تدفق السلع بسرعة وأمان لإعادة إعمار القطاع وإعادة إنعاشه. ويتفق الأطراف على آلية لتجنب أي تصادم أو مواجهات.

* *

١٦. لن تقوم إسرائيل باحتلال قطاع غزة أو ضمه. ومع تحقيق القوة الدولية الاستقرار في القطاع، ينسحب جيش الدفاع الإسرائيلي بموجب المعايير والمراحل والجداول الزمنية المرتبطة بنزع السلاح والتي يتم الاتفاق عليها بين جيش الدفاع وقوة الاستقرار الدولية والجهات الضامنة والولايات المتحدة، وذلك بهدف تحقيق الأمن في غزة وضمان ألا تشكل أي تهديد لإسرائيل أو مصر أو مواطنيها. ويقوم جيش الدفاع الإسرائيلي عمليا بتسليم السيطرة على أراضي غزة إلى قوة الاستقرار الدولية بشكل تدريجي، وذلك بموجب اتفاق مع السلطات المؤقتة وحتى الانسحاب الكامل من غزة، باستثناء وجود عند نطاق أمني يبقى قائما إلى حين يصبح القطاع آمنا من أي تهديد إرهابي محتمل.

* *

١٧. في حال تأخرت حركة حماس في الرد على هذا المقترح أو رفضته، يتم تنفيذ ما ورد أعلاه، بما في ذلك توسيع نطاق عمليات الإغاثة، في المناطق الخالية من الإرهاب والتي يتم تسليمها من الجيش الإسرائيلي إلى قوة الاستقرار الدولية.

* *

١٨. يتم إطلاق عملية حوار بين الأديان قائمة على قيم التسامح والتعايش السلمي، وذلك بهدف تغيير المفاهيم والمواقف السائدة لدى الفلسطينيين والإسرائيليين والتأكيد على المزايا التي يمكن تحقيقها من خلال السلام.

* *

١٩. مع تقدم عملية إعادة إعمار قطاع غزة واستكمال برنامج إصلاح السلطة الفلسطينية، قد تتوافر أخيرا الشروط اللازمة لمسار موثوق يفضي إلى تقرير المصير الفلسطيني وإقامة الدولة الفلسطينية، وهو ما نقر به كطموح مشروع للشعب الفلسطيني.

* *

٢٠. تقيم الولايات المتحدة حوارا بين إسرائيل والفلسطينيين للاتفاق على أفق سياسي للتعايش السلمي والازدهار المشترك.

خارطة للانسحاب المقترح للجيش الإسرائيلي لإنهاء الحرب في غزة

فيما يلي نص رد حماس بتاريخ ٣ أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠٢٥ على «الخطة الشاملة لإنهاء الصراع في غزة» التي طرحها الرئيس الامريكي دونالد ترامب بتاريخ ٢٩ سبتمبر (أيلول) ٢٠٢٥:

بسم الله الرحمن الرحيم

سعيا لوقف العدوان وحرب الإبادة التي تشن على شعبنا الصامد في قطاع غزة، وانطلاقا من المسؤولية الوطنية والحرص على ثوابت وحقوق ومصالح شعبنا العليا، أجرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) مشاورات معمقة داخل مؤسساتها القيادية، ومشاورات موسعة مع القوى والفصائل الفلسطينية، ومشاورات مع الوسطاء والأصدقاء للوصول إلى موقف مسؤول في التعامل مع خطة الرئيس الامريكي دونالد ترامب.

وبعد دراسة مستفيضة اتخذت الحركة قرارها وقدمت الرد التالي للإخوة الوسطاء:

تثمن حركة المقاومة الإسلامية حماس الجهود العربية والإسلامية والدولية، وكذلك جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الداعية إلى وقف الحرب على قطاع غزة، وتبادل الأسرى، وإدخال المساعدات فورا، ورفض احتلال قطاع غزة، وتهجير شعبنا الفلسطيني منه.

* *

في هذا السياق، ولتحقيق وقف الأعمال العدائية والانسحاب الكامل من قطاع غزة، تعلن الحركة موافقتها على إطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين، أحياء وأمواتا، وفق صيغة التبادل التي تضمنتها مبادرة الرئيس ترامب، شريطة توافر الشروط الميدانية اللازمة للتبادل. وفي هذا السياق، تؤكد الحركة استعدادها للدخول فورا في مفاوضات عبر الوسطاء لمناقشة تفاصيل هذه الاتفاقية.

* *

كما تجدد الحركة موافقتها على تسليم إدارة قطاع غزة إلى هيئة فلسطينية من المستقلين (تكنوقراط)، على أساس الإجماع الوطني الفلسطيني والدعم العربي والإسلامي.

* *

القضايا الأخرى التي وردت في مقترح الرئيس ترامب بشأن مستقبل قطاع غزة وحقوق الشعب الفلسطيني الأصيلة، ترتبط بموقف وطني شامل، وتستند إلى القوانين والقرارات الدولية ذات الصلة. وستناقش في إطار وطني فلسطيني شامل، تكون حماس جزءا منه، وتساهم فيه بمسؤولية كاملة.

ترحيب دولي برد حماس على خطة ترامب ودعوات إلى سلام دائم في غزة

وتوالت ردود الفعل الدولية المرحِّبة بردّ حركة حماس على خطة الرئيس الامريكي، دونالد ترامب، إذ دعا عدد من قادة العالم إلى التحرّك الجاد نحو اتفاق دائم لوقف إطلاق النار في قطاع غزّة، بما يضع حدّا للإبادة الجماعية والمعاناة الإنسانية المستمرة منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣.

غوتيريش: حان الوقت لإنهاء «الصراع المأساوي» في غزّة

وقال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، إنّ الوقت قد حان لإنهاء «الصراع المأساوي» في غزّة، داعيا جميع الأطراف إلى اغتنام الفرصة الحالية لوضع حدٍ للحرب المستمرة.

وأعرب غوتيريش عن ارتياحه لرد حركة «حماس» على مقترح وقف إطلاق النار، مشيدا بالجهود الدبلوماسية التي تبذلها كلّ من قطر ومصر في إطار الوساطة.

وأكّد غوتيريش أنّ تلك المساعي تمثّل خطوة مهمة نحو استعادة الهدوء وتحقيق سلام دائم في قطاع غزّة.

القاهرة والدوحة وعمان تكثّف التحرّكات

من جانبها، أوضحت وزارة الخارجية المصرية أنّ ردّ حماس «يعكس حرصا من الحركة والفصائل الفلسطينية كافة على حقن دماء الشعب الفلسطيني والحفاظ على أرواح المدنيين».

وأشادت القاهرة في بيانٍ لها بما وصفته بـ«التطور الإيجابي» الذي يجب أن يدفع جميع الأطراف إلى الالتزام بمستوى عالٍ من المسؤولية لتنفيذ الخطة الامريكية.

وأكّدت مصر في بيان لها عزمها على بذل أقصى الجهود بالتنسيق مع الدول العربية والإسلامية والمجتمع الدولي من أجل التوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار في غزّة، وإطلاق مسار سياسي شامل يضمن استقرار المنطقة.

من ناحيته، قال مصدر مصري مطّلع إنّ التحضيرات جارية لعقد حوار فلسطيني شامل لمناقشة مستقبل قطاع غزة، في ضوء التطورات الأخيرة وردّ حركة حماس على خطة الرئيس الامريكي، دونالد ترامب، بشأن وقف إطلاق النار.

وفي السياق ذاته، أعلنت وزارة الخارجية القطرية أنّ الدوحة بدأت التنسيق مع مصر والولايات المتحدة لمواصلة المحادثات الرامية إلى إنهاء الحرب في غزة.

وأكّدت الدوحة ترحيبها بردّ حماس على الخطة الامريكية واستعدادها لمواصلة جهود الوساطة لتحقيق «نهاية عادلة ودائمة للصراع».

وقالت وزارة الخارجية الأردنية إنّ «رد حركة حماس على مقترح الرئيس ترامب خطوة هامة نحو إنهاء الحرب وما تسببه من تبعات كارثية».

إردوغان: ردّ حماس خطوة بناءة، وآن الأوان لالتزام «إسرائيل» بوقف النار

كما قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إنّ ردّ حركة حماس على خطة وقف إطلاق النار في غزّة يمثّل خطوة بنّاءة ومهمّة نحو تحقيق سلام دائم في المنطقة، مشددا على ضرورة أن توقف «إسرائيل» جميع هجماتها فورا وتلتزم بالخطة من دون تأخير.

وأوضح إردوغان أنّ المرحلة الراهنة تتطلب اتخاذ خطوات عاجلة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزّة، ووضع حدّ لما وصفه بـ«الإبادة الجماعية والمشهد المشين الذي يجرح الضمير العالمي بشدة»، مؤكدا أنّ إنهاء العدوان وبدء مفاوضات جدية هو الطريق الوحيد لتحقيق الاستقرار.

وأضاف الرئيس التركي أنّ اختتام المحادثات الجارية يجب أن يكون لصالح الشعب الفلسطيني، وأنّ تطبيق حلّ الدولتين الذي يحظى بدعم المجتمع الدولي هو السبيل لتحقيق سلام شامل وعادل.

من جانبها، دعت وزارة الخارجية التركية «إسرائيل» إلى التوقف الفوري عن هجماتها ضد سكان غزّة، مؤكدة ضرورة الشروع في مفاوضات حقيقية لوقف إطلاق النار وتهيئة الظروف لإغاثة المدنيين واستعادة الهدوء في القطاع.

ماكرون: فرصة حقيقية لتحقيق تقدّم حاسم نحو السلام في غزة

وقال الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، إنّ هناك فرصة حقيقية لتحقيق تقدم حاسم نحو السلام، مشيرا إلى أنّ وقف إطلاق النار في غزّة وإطلاق سراح جميع الأسرى باتا في متناول اليد.

ودعا ماكرون إلى متابعة التزام حركة حماس بتنفيذ خطة وقف إطلاق النار من دون أي تأخير، مؤكدا أنّ هذه اللحظة يجب أن تستثمر لإنهاء المعاناة الإنسانية وتمهيد الطريق أمام حلّ سياسي شامل.

المستشار الألماني: لوقف القتال في غزّة وإطلاق سراح الأسرى

من ناحيته، دعا المستشار الألماني فريدرش ميرتس إلى وقف فوري وشامل للقتال في قطاع غزّة، مشددا على ضرورة التحرّك بسرعة كبيرة لإنهاء المعاناة الإنسانية وتهيئة الظروف لبدء عملية سلام حقيقية.

وأشار إلى أنّ إطلاق سراح جميع الأسرى يمثّل أولوية قصوى في أي تسوية مقبلة، مؤكدا في الوقت ذاته أنّ على حركة حماس «نزع سلاحها» كجزء من الجهود الرامية إلى تحقيق الاستقرار والأمن في المنطقة.

ستارمر: لتنفيذ خطة ترامب من دون تأخير

دعا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر، جميع الأطراف إلى تنفيذ خطة الرئيس ترامب بشأن غزّة من دون أيّ تأخير، مؤكدا أنّ اللحظة الراهنة تمثل فرصة حقيقية لإنهاء القتال ووقف معاناة المدنيين.

وأوضح ستارمر أنّ تحقيق الهدوء في القطاع سيسمح بعودة الأسرى إلى ديارهم ووصول المساعدات الإنسانية إلى من هم في أمسّ الحاجة إليها، مشددا على أهمية تضافر الجهود الدولية لضمان تطبيق الخطة وفتح مسار سياسي نحو سلامٍ دائم.

هيجسيث يأمر باجتماع نادر وعاجل لمئات الجنرالات والأميرالات

صحيفة»واشنطن بوست»/الترجمة والتحرير : محمد شيخ عثمان

تقرير خاص: تارا كوب، دان لاموث، أليكس هورتون، إيلين ناكاشيما، ونوح روبرتسون

أمر وزير الدفاع بيت هيجسيث مئات الجنرالات والأميرالات في الجيش الأمريكي بالتجمع في وقت قصير – ودون سبب معلن – في قاعدة لمشاة البحرية في ولاية فرجينيا الأسبوع المقبل، مما أثار البلبلة والقلق بعد إقالة إدارة ترامب للعديد من كبار القادة هذا العام.

أرسل هذا التوجيه غير المألوف إلى جميع كبار قادة الجيش تقريبا حول العالم، وفقا لأكثر من اثني عشر شخصا مطلعا على الأمر. صدر هذا التوجيه في وقت سابق من هذا الأسبوع، على خلفية احتمال إغلاق الحكومة، وفي الوقت الذي عمّقت فيه تحركات هيجسيث السياسية الصريحة شعورا بالضيق لدى خصومه الذين يخشون أنه يقوّض مكانة وزارة الدفاع كمؤسسة غير حزبية.

في بيان صدر يوم الخميس، أكد المتحدث باسم البنتاغون، شون بارنيل، أن هيجسيث «سيخاطب كبار قادته العسكريين مطلع الأسبوع المقبل»، لكنه لم يقدم أي تفاصيل إضافية. ولم يبدِ بارنيل، وهو مستشار كبير لوزير الدفاع، أي مخاوف أمنية بشأن تقرير صحيفة واشنطن بوست عن الاجتماع، المقرر عقده يوم الثلاثاء

> استدعى البنتاغون مسؤولين عسكريين من جميع أنحاء العالم

في كوانتيكو، فرجينيا.

ولم يتضح بعد ما إذا كان الرئيس دونالد ترامب سيحضر الاجتماع، أو ما إذا كان هيجسيث قد أبلغ الرئيس مسبقا بخططه. وصرح للصحفيين في المكتب البيضاوي بعد ظهر يوم الخميس بأنه سيحضر «إذا أرادوا حضوري».

على الرغم من حجم الاجتماع وسريته، قلل كل من ترامب ونائب الرئيس جيه دي فانس من أهميته، حيث تساءل ترامب: «لماذا يعد هذا الأمر بهذه الأهمية؟» وقال فانس، الذي ظهر إلى جانب ترامب، إنه «ليس من غير المعتاد» أن يتحدث الجنرالات مع هيجسيث. وقال: «أعتقد أنه من الغريب أنكم قد جعلتم الأمر حدثا بهذه الأهمية».

هناك حوالي ٨٠٠ جنرال وأدميرال منتشرين في جميع أنحاء الولايات المتحدة وعشرات الدول والمناطق الزمنية الأخرى. أفاد أشخاص مطلعون على الأمر أن أمر هيغسيث ينطبق على جميع كبار الضباط برتبة عميد فما فوق، أو ما يعادلها في البحرية، ممن يشغلون مناصب قيادية، وعلى كبار مستشاريهم المجندين. وعادة ما يشرف كلٌّ من هؤلاء الضباط على مئات أو آلاف الجنود.

من المتوقع أن يحضر كبار القادة في مناطق الصراع وكبار القادة العسكريين المتمركزين في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ

اجتماع هيغسيث، وفقا لأشخاص مطلعين على الأمر، تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم لأنهم غير مخولين بمناقشة الأمر علنا. لا ينطبق الأمر على كبار الضباط العسكريين الذين يشغلون مناصب أركان.

ينص الأمر، وفقا لشخص اطلع على نسخة منه، على أنه «يطلب من جميع الضباط العامين في القيادة من الرتبة O-٧ إلى O-١٠ وكبار مستشاريهم العسكريين المجندين الحضور ضمن القيود التشغيلية». تشير الرتب من O-٧ إلى O-١٠ إلى التصنيف العسكري لجميع الجنرالات والأدميرالات.

يسافر كل قائد عادة مع كبير مستشاريه العسكريين وعدد قليل من المساعدين العسكريين من الرتب الأدنى، مما يعني أن إجمالي عدد الأشخاص المسافرين لحضور القمة قد يتجاوز ١٠٠٠ شخص. ومن غير الواضح كيف سيؤويهم الجيش أو ينقلهم.

لم يتذكر أيٌّ من الذين تحدثوا إلى صحيفة «ذا بوست» أن وزير دفاعٍ أمرَ هذا العدد الكبير من جنرالات الجيش وقادة القوات المسلحة بالتجمع بهذا الشكل. وقال العديد منهم إن ذلك أثار مخاوف أمنية.

وقال أحدهم: «الناس قلقون للغاية. ليس لديهم أدنى فكرة عما يعنيه ذلك».

أعرب آخرون عن إحباطهم من إلزام حتى العديد من القادة المتمركزين في الخارج بحضور قمة هيغسيث

> حتى كبار الجنرالات وهيئاتهم لم يكن يعرفون سبب الاجتماع

المفاجئة، مع تساؤل البعض عن حكمة القيام بذلك.

وقـال مسؤول دفاعي: «سيؤدي ذلك إلى تراجع مستوى القيادة إذا ما طرأت أي طارئ».

تمتلك وزارة الدفاع، وتستخدم غالبا، تقنية مؤتمرات الفيديو عالية الأمان، والتي تمكّن المسؤولين العسكريين، بغض النظر عن موقعهم، من مناقشة المسائل الحساسة مع البيت الأبيض أو البنتاغون أو كليهما. وقال شخص آخر إن إصدار أوامر لمئات القادة العسكريين بالحضور في نفس المكان «ليس من عادتهم».

وأضـاف هذا الشخص، مستخدما اختصارا لعبارة «ضابط عام» أو «ضابط علم»: «لا يطلب من القادة العسكريين الذين يقودون ضباطهم والقوة العالمية أن يدخلوا قاعة اجتماعات خارج العاصمة واشنطن دون أن يخبروهم بالسبب أو الموضوع أو جدول الأعمال».

وقال مسؤول أمريكي: «هل نخرج جميع الجنرالات والضباط من المحيط الهادئ الآن؟ كل هذا غريب».

في مبنى الكابيتول، حيث أثارت إدارة هيجسيث غير التقليدية لوزارة الدفاع استياء أعضاء كلا الحزبين السياسيين، بدا المشرعون أيضا على حين غرة. ولم يعلّق قادة لجان القوات المسلحة في مجلسي الشيوخ والنواب، الجمهوريون والديمقراطيون، على هذا التطور فورا.

تأتي هذه الأوامر في الوقت الذي أصدر فيه هيجسيث توجيهاتٍ أحادية بإجراء تغييراتٍ واسعة النطاق في البنتاغون مؤخرا، بما في ذلك توجيهه بخفض عدد الضباط العامين بنسبة ٢٠٪ من خلال دمجٍ شاملٍ للقيادات العسكرية العليا، وفصل كبار القادة دون سبب، وإصدار أمرٍ بارزٍ بإعادة تسمية وزارة الدفاع إلى وزارة الحرب.

أثارت أنباء الأمر ارتباكا كبيرا في البنتاغون يوم الخميس. وبحلول منتصف النهار، كان المسؤولون العسكريون يتواصلون فيما بينهم سعيا للتوصل إلى إجماعٍ أوضح حول من يجب أن يحضر اجتماع هيجسيث في كوانتيكو، وما إذا كان أيٌّ منهم على علمٍ بسبب توجيههم إلى فرجينيا. كما كان هناك قلقٌ متزايدٌ من احتمال حدوث عمليات فصل.

قال مسؤول آخر مطلع على الأمر إنه من غير المحتمل أن يدعو هيغزيث إلى مثل هذا الاجتماع للكشف عن استراتيجية دفاعية جديدة، أو دراسة توحيد القيادات، أو إلقاء محاضرات على القادة حول المعايير العسكرية.

وقال هذا المسؤول: «لن نسحب جميع الحاضرين من القاعة لندعوهم للقول: ‹توقفوا عن طلاء أظافركم لأننا منظمة حربية›»، مضيفا أن البعض أعرب عن قلقه من أن يصطدم اجتماع هيغزيث بإغلاق حكومي، مما قد يترك القادة، أو على الأقل بعض موظفيهم، عالقين دون وسيلة مواصلات للعودة إلى وظائفهم.

وقال مسؤولون متعددون لصحيفة «واشنطن بوست» إن أمر السفر غير المعتاد هذا يتزامن مع جهود هيغزيث

> أصدر هيجسيث توجيهات أحادية بإجراء تغييرات واسعة

لممارسة نفوذ أكبر على من تتم ترقيته إلى رتبة ضابط عسكري كبير. حتى على مستوى النجمة الواحدة والنجمتين، يدقق فريق الوزير في العلاقات القديمة وما قاله المسؤولون أو نشروه على وسائل التواصل الاجتماعي، لتحديد من سيرسلون إلى رتبة أو مهمة أعلى.

وأفادت مصادر مطلعة أن هذا الجهد كان له تأثيرٌ مثبّط على الضباط الصاعدين، حيث أعرب العديد من المسؤولين عن قلقهم إزاء المبادرة وتساءلوا عما إذا كانت ستقوّض قدرة الجيش على البقاء بمعزل عن سياسات البلاد المضرَّة. وقال آخرون إن مثل هذا الضغط سيدفع بعض الضباط الصاعدين إلى المغادرة، مما يسفر عن خسائر فادحة للبنتاغون من حيث الوقت والمال المنفق على تدريب هؤلاء القادة.

كما يعِدّ كبار مسؤولي الإدارة استراتيجية دفاع وطني جديدة، من المتوقع أن تجعل الدفاع عن الوطن الشاغل الرئيسي للبلاد، بعد سنوات من تصنيف الصين كأكبر خطر على الأمن القومي للولايات المتحدة. وقال بعض المسؤولين المطلعين على أمر السفر إنهم يعتقدون أن هذا الأمر قد يطرح.

كما أثار توجيه هيجسيث في مايو/أيار بتسريح حوالي ١٠٠ جنرال وأدميرال قلقا بين كبار القادة العسكريين. ودعا بعد ذلك إلى خفض «الحد الأدنى» بنسبة ٢٠ في المائة لعدد الضباط ذوي الأربع نجوم - أعلى رتبة في الجيش - في الخدمة الفعلية وعدد مماثل من الجنرالات في الحرس الوطني. سيكون هناك أيضا تخفيض آخر بنسبة ١٠ في المائة على الأقل في العدد الإجمالي للجنرالات والأدميرالات في جميع أنحاء القوة.

في الشهر الماضي، أقال هيجسيث الفريق جيفري كروس، مدير وكالة استخبارات الدفاع؛ ونائبة الأدميرال نانسي لاكـور، رئيسة احتياطي البحرية؛ والأدميرال ميلتون ساندز، ضابط في قوات البحرية الخاصة الذي أشرف على قيادة الحرب الخاصة البحرية. لم يتم تقديم أسباب محددة في تلك الحالات.

كانت عمليات الفصل هذه هي الأحدث في عملية تطهير أوسع نطاقا لكبار الرتب في وكالات الأمن القومي. منذ تولي إدارة ترامب منصبها، طردت أيضا رئيس هيئة الأركان المشتركة، الجنرال تشارلز كيو براون الابن؛ ورئيسة العمليات البحرية، الأدميرال ليزا فرانشيتي؛ وقائدة خفر السواحل، الأدميرال ليندا فاجان؛ ونائب رئيس أركان القوات الجوية، الجنرال جيمس سلايف، من بين آخرين. وتضم القائمة عددا غير متناسب من النساء.

وصرّح الجنرال ديفيد ألفين، رئيس أركان القوات الجوية، الشهر الماضي بأنه سيتنحى عن منصبه في نوفمبر/تشرين الثاني، بعد أن طلب منه التقاعد. ولم يرشّح خلف له بعد.

اجتماع الجنرالات... بين «عقيدة المحارب» و«عدو الداخل»

واشنطن: رنا أبتر:في لحظة مفصلية للمؤسسة العسكرية الامريكية، استدعى وزيـر الحرب بيت هيغسيث بشكل غير مسبوق المئات من الجنرالات من مختلف أنحاء العالم إلى اجتماع عاجل في واشنطن، من دون أجندة واضحة. ولم تتضح هذه الأجندة حتى بعد انعقاد الاجتماع الذي حضره الرئيس الامريكي دونالد ترمب، وأدلى بخطاب أمام القادة العسكريين خلط فيه التجاذبات الحزبية الداخلية بالأزمات الدولية، في مشهد غير مألوف داخل المؤسسة العسكرية.

فهؤلاء قادة معروفون بالحرص على الابتعاد عن الانقسامات الحزبية، لكنهم وجدوا أنفسهم في موقف لا يحسَدون عليه، بمواجهة خطوات مثيرة للجدل لوزير الحرب الامريكي، في سياق تغييرات جذرية؛ من طرد كبار القادة العسكريين، إلى إعادة هيكلة البنتاغون وتحويل اسمه رسميا إلى وزارة الحرب، وصولا إلى فرض قيود على الصحافيين.

يستعرض برنامج تقرير واشنطن، وهو ثمرة تعاون بين صحيفة «الشرق الأوسـط» وقناة «الشرق»، التغييرات التي فرضها هيغسيث على البنتاغون، وما إذا كانت تمهّد لإصلاحات تهدف إلى ضبط ميزان القوة داخل المؤسسة العسكرية، أم أنها مؤشر على أزمة عميقة تهزّ واحدة من

أعرق مؤسسات الدولة الامريكية، بالإضافة إلى انعكاس هذه التحولات على مستقبل البنتاغون ودور امريكا.

«عقيدة المحارب»

عقد اجتماع الجنرالات، الـذي شمل أكثر من ٨٠٠ قائد عسكري في قاعدة كوانتيكو العسكرية في فيرجينيا تحت عنوان «عقيدة المحارب»، وتحدث خلاله هيغسيث عن السلام من خلال القوة، مشددا على إلغاء برامج التنوع والمساواة ومنتقدا البدانة في الجيش.

ويقول جيم تاونساند، نائب مساعد وزير الدفاع السابق لسياسة «ناتو» وكبير الباحثين في مركز الأمن الجديد، إنه لم ير تجمّعا بهذا الشكل والمضمون طـوال فترة عمله في البنتاغون لمدة ٣٥ عاما. «لا خلال عاصفة الصحراء أو الصراعات الكبيرة الأولى، حيث قد يتوقع عقد اجتماعات من هذا النوع». وأضاف: «يبدو أن هيغسيث شعر بأنه في حاجة إلى جمع الجنرالات للحديث عن الثقافة. هو أراد أن ينظر إليهم، ويقول لهم: هذا ما أتوقعه منكم من حيث مظهركم، وما تفعلونه، وما أتوقعه منكم من حيث روحكم القتالية».

لكن الجنرال مارك كيميت، مساعد وزير الخارجية السابق ونائب مساعد وزير الدفاع الامريكي سابقا، لا يستغرب عقد هذا الاجتماع، منتقدا تركيز الديمقراطيين على تكلفته، خاصة وأن الجيش لطالما يحضر قادة من الشرق الأوسط إلى تامبا في فلوريدا لحضور مؤتمرات، حسب قوله.

وأضاف كيميت أن «الحرب ليست نشاطا يمكن إجـراؤه عبر (زووم) أو عبر البريد الإلكتروني. إنها ديناميكية بشرية. وإذا كنت تريد أن تتأكد، بصفتك قائدا، من أن قادتك التابعين لك يفهمون ذلك، فعليك أن تفعل ذلك وجها لوجه. أعتقد أن هذا أمر صحي، في أي وقت ينظر القائد إلى رجاله ويقول: هذا ما أتوقعه منكم».

من ناحيته، يشير أنتوني شايفر، المسؤول الاستخباراتي السابق في الجيش الامريكي ومدير مركز لندن للأبحاث، إلى أن آخر مرة تم فيها القيام بشيء مماثل كانت في عام ١٩٤٠ عندما دعا رئيس أركان الجيش حينها، الجنرال جورج مارشال، جميع القادة إلى مؤتمر مشابه. وبينما قرأ البعض الحدث على أنه دلالة محتملة للتصعيد العسكري، يؤكد شايفر أن هـذا ليس هدف الاجـتـمـاع، مضيفا: «نحن لن نخوض حربا؛ فالهدف من اللقاء هو دعـوة القادة إلـى لقاء وجها لوجه فحسب، وتحديد توقعات وأهداف عملياتية يمكن لهم تنفيذها».

> **بحث استراتيجية «السلام عبر القوة»**

لكن شايفر يتحدّث عن استياء بعض القادة من هيغسيث؛ إذ يرون أنه «شاب صغير يلقي محاضرة عليهم»، مشيرا إلى نقطة مهمة برأيه في خطابه عندما دعا القادة الذين لم يوافقوا على توجهات وزارة الحرب الجديدة إلى الاستقالة. وعن هذا، يقول تاونسند إن الاستقالة بسبب الاختلافات لطالما كانت جزءا من ثقافة الجيش الامريكي، حيث إذا شعر بعض العناصر بأنهم على الجانب المعاكس لما تريد الإدارة القيام به يسعون للاستقالة بهدوء ومن دون ضجيج.

لكنه يحذّر من أسلوب هيغسيث في إيصال رسائل من هذا النوع، ويفسر: «أعتقد أن المشكلة تظهر عندما يقوم شخص ما بذلك على أساس سياسي، ويقرع الطبول بصوت عالٍ ولديه بعض المشاكل الشخصية مع العناصر. هذه ليست صورة جيدة له».

حروب «ثقافية»؟

شدد هيغسيث على أهمية إلغاء برامج التنوع والمساواة والاندماج، عادًّا أنها تشتّت انتباه العناصر عن شن حروب أو مواجهة الأعداء.

وعن هذه النقطة، يتحدث كيميت عن وجود تصور بين الجنود الامريكيين مؤخرا «بـأن الحروب الثقافية أصبحت أكثر أهمية مـن الـحـروب المسلحة». ويضيف: «تحدثت إلى الكثير من الجنود، وكنت جالسا مع مجموعة من الضباط الأسـبـوع الماضي في بغداد، قالوا إنهم جاءوا للعراق لخوض حروب الأمة والقتال والدفاع عن البلاد ضد الأعداء الأجانب.

ولكن عندما يضطرون إلى حضور دروس تتناول قضايا ثقافية بدلا من التركيز على مهنتهم المتمثلة في القتال والدفاع، فهم يرون أن الأمر قد تجاوز الحدود. وبالفعل، أنا شخصيا أعتقد أن الأمر قد تجاوز الحدود بالتأكيد».

ويذكر كيميت، الذي خدم لفترة طويلة في الجيش الامريكي، أن الجيش لطالما كان «محرّكا للتغيير الاجتماعي في تاريخ امريكا، فكان أول منظمة يدمج السود والنساء والمثليين في قواته، ويتبنى التغييرات الثقافية والاجتماعية، لكن هذا لا يجب أن يحصل على حساب قدرات الجنود القتالية».

ويوافق شايفر على هذه المقاربة، مؤكدا أن وزارة الدفاع لا يجب أن تكون مكانا للتجارب الاجتماعية، أو «مختبرا للأفكار الجيدة والسيئة لمختلف المنظمات السياسية». وأشار إلى أن طبيعة الحدث الذي تم عقده هي إعادة ترسيخ العقيدة السابقة للجيش، بالإضافة إلى الحرص على استعراض القوة لردع الأعداء عبر وجود الجنرالات في غرفة واحدة، إضافة إلى التأكيد على استراتيجية الرئيس الامريكي بالسلام عبر القوة.

> **هؤلاء قادة معروفون بالحرص على الابتعاد عن الانقسامات الحزبية**

«عدو الداخل»

ترمب، الذي شارك في الاجتماع، تحدث أمام مجموعة الجنرالات عـن أمـور خـارجـة عن المألوف في تجمع من هذا النوع، كالغش في الانتخابات، والهجرة غير الشرعية، محذّرا من «العدو الداخلي»، ومشيرا إلى استعمال المدن الامريكية ساحةَ تدريبٍ للحرس الوطني.

وأثار هذا الخطاب موجة من الانتقادات والاتهامات بتسييس الجيش. ويقول تاونسند إنه في حين أن النقاط التي تطرق إليها هيغسيث في خطابه كانت موجهة إلى الجيش، فإن جمهور ترمب في خطابه كان مختلفا؛ إذ كان يتحدث مع الامريكيين وقاعدته الشعبية.

وأشـار إلـى أنـه لم يتطرق كثيرا إلـى الجانب العسكري، بل كان معظم حديثه عن الجانب المدني وكيفية تفاعل الجيش مع المدنيين.

وانتقد تاونسند تلويح ترمب باستخدام القوات الفيدرالية محليا، مشيرا إلى الحساسية البالغة لموضوع من هذا النحو. لكن شايفر لا يرى في الأمر أي جديد، بل يذكر بأن المدن تستخدم بالفعل أماكنَ للتدريب.

وأعطى مثالا على ذلك منطقة بورتسموث في ولاية فيرجينا، قائلا: «إنها واحدة من أكثر المدن عنفا في امريكا. البحرية لديها مركز طبي بحري هناك، كما يقومون بدورات تدريب. البحرية تستفيد من هذه البيئة، وقد تعاملت مثلا الأسبوع الماضي مع ثلاث حالات مختلفة لأشخاص أصيبوا بطلقات كأحداث حية مناسبة وضرورية لتدريب قواتها على التعامل مع إصابات القتال». ورغم ذلك، يرى شايفر أن ما هو مختلف هذه المرة هو توسيع نطاق هذه الممارسات لتشمل المزيد من المواقع.

وزارة الحرب

من التغييرات البارزة التي فرضها ترمب وهيغسيث على البنتاغون هو تغيير اسم وزارة الدفاع إلى وزارة الحرب؛ ما سيكلف دافع الضرائب الامريكي قرابة المليار دولار حسب التقديرات الأولية، من مصاريف تغيير الأختام والشعارات الرسمية والأنظمة الرقمية والهويات البصرية، وغيرها.

لكن شايفر يرى أن التغيير كان ضروريا لإظهار الهوية الجديدة، والتشديد على وجود «أسلوب جديد في النظر مع الأمور والتعاطي معها». كما يدعم مقاربة إعادة المعايير القديمة للمظهر في الجيش، كالحفاظ على اللياقة البدنية، وحلق اللحى وغيرها من أمور، لكنه يوجّه انتقادا مبطنا لهيغسيث الذي أثار الجدل خلال تعيينه بسبب وجود وشم على جسمه، فيذكر بأن أحد المعايير هي عدم وجود أوشام ظاهرة لدى ارتداء زي عسكري، للظهور بمظهر احترافي.

ويتهم كيميت هنا هيغسيث بالنفاق في اختيار المعايير. ويفسر: «لقد قال إنه يريد إعادة جميع المعايير. أنا انضممت إلى الجيش في عام ١٩٧٢ ولم يكن هناك حينها أي وشوم مسموح بها. إن كان هيغسيث يريد العودة إلى الوضع الذي كان عليه، عليه أن يذهب إلى مركز إزالة الوشم، حتى يتخلص من وشمه أيضا، وإلا فسيكون ما قاله مجرد نفاق».

> **قادة الجيش وجدوا أنفسهم في موقف لا يحسدون عليه**

أما عن تسمية وزارة الحرب، فيذكر كيميت أن وزارة الدفاع كانت تسمى وزارة الحرب من عام ١٧٧٦ إلى عام ١٩٤٧، مضيفا: «إن ما فعلوه هو العودة إلى الاسم الأصلي بدلا من ابتكار اسم جديد، فقد أرسلنا الكثير من الجنود إلى الحرب على مدار ١٧٥ عاما. ولا مانع لدي في تغيير الاسم». من ناحيته، يحذّر تاونسند من أن أمورا من هذا النوع تشتت الانتباه عن القضايا المهمة التي يتعين على الولايات المتحدة القيام بها، كاستراتيجية واضحة للأمن القومي، وتفاصيل تطبيقها، ونشر القوات الامريكية. وأضاف: «هذه أمور مهمة، ويجب أن تكون جوهر الموضوع. تسمية الوزارة وزارة حرب، واختبارات اللياقة البدنية وما إلى ذلك، جيدة من حيث المظهر. ولكن دعونا ندخل في تفاصيل ما تريد الإدارة أن تفعله في هذا العالم الخطير للغاية الذي نعيش فيه الآن».

www.marsaddaily.com

في هذه الذكرى،
أقف صامدا شامخا

اليوم ليس شعب كردستان والأمة الكردية وحدهم، بل شعوب العراق والمنطقة والعالم وكافة أحرار العالم، يستذكرون رحيل إنسانٍ ترك بصمته العميقة في تاريخ منطقة الشرق الأوسط المضطربة، يتلألأ كالقمر، إنه مام جلال.

هذا ليس مبالغة ولا إطراء، رغم أن مام جلال يستحق كل الثناء والتقدير، كما يتحدث الصديق والخصم على حدٍ سواء عن عظمة وسمو هذا الإنسان الاستثنائي الذي قاد قافلة نضال أمته وجزءا من أحرار هذه المنطقة إلى المحطة وشاطئ الديمقراطية.

في الحقيقة، لا يوجد بداية لنضال مام جلال، لأنه كان منذ طفولته ذكيا وفطنا، وفي شبابه كانت تتجلى فيه سمات القيادة والريادة، لذا لا يمكن تحديد بداية له، وكما أنه ليست له نهاية أيضا، لأنه حتى آخر أنفاسه كان في نضاله المشروع من أجل دمقرطة عراق متنوع ومتعدد المكونات المختلفة والمتباينة، واستطاع أن يجمع كل الأطراف المتخاصمة، هذا فضلا عن أنه أسس مدرسة ومنهجا تقدميا مليئا بالآلاف والعشرات والمئات من آلاف التلاميذ والسالكين.

لا أريد أن أتحدث عن رحيل ابن كردستان الاستثنائي، لأنني أساسا لا أؤمن برحيله، وطالما أبقى أنتظر أن يرسل لي جوابا أو يدخل بنفسه ويضعنا جميعا بطلته المهيبة وقامته الشامخة وكلماته العذبة في حالة من الضحك ونحمل أقواله الجوهرية في قلوبنا.. لا أستطيع، والأصح أن أقول لا أريد أن أتحدث عن حياته المليئة بالنضال والكفاح في الجبل والمدينة في مجالات التنظيم والثقافة والمجتمع والسياسة والدبلوماسية وحتى الأسرة والصداقة، هذا يحتاج إلى شرح وتحليل وبحث من قبل الباحثين الأكاديميين وذوي الخبرة في كل من تلك المجالات.

لذلك في هذا اليوم وهذه الذكرى، بقلبٍ حزين ودموع تغسل الوجنتين، أقف صامدا شامخا وأقول: كما قدت ثورة ديمقراطية بشموخ حتى النهاية، نحن الرفاق والمناضلين معك وكل فرد من أمتك وشعبك، وككل أحرار العالم، نفتخر بك.

گەلاوێژ